



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



التسلسل:

القسم: التربية البدنية

الرمز:

الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة

ماستر أكاديمي

الوسيلة التعليمية ودورها في عملية الاتصال والتواصل بين تلاميذ المرحلة المتوسطة

دراسة ميدانية

لأساتذة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط

لدائرة سيدي عيسى

تحت إشراف الدكتور:

زاهوي ناصر

إعداد الطالب:

محمدي مناد

السنة الجامعية: 2022 / 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرافان

لا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد...

اقدم أسمي آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدم رسالة في الحياة... إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة...

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل

وأخص بالتقدير والشكر:

الدكتور والأستاذ المشرف " زاهوي ناصر "

وكذلك نشكر كل من ساعد على

إتمام هذا البحث

وقدم لنا العون ومد لنا يد المساعدة

إلى الذين كانوا عوننا لنا في بحثنا هذا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طريقنا.

إلى من زرعو التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات، ربما دون

ان يشعروا بدورهم في ذلك فلهم منا كل الشكر

الإهداء:

****بسم الله الرحمن الرحيم****

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا

تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برويتك

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب

إلى من كلّ أنامله ليقدّم لي لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير "والذي الغالي رحمه الله "

إلى من أرضعتني الحب والحنان إلى رمز الحب وبلسم الشفاء

إلى القلب الناصع بالبياض "أمي الحبيبة"

إلى من آثروني على أنفسهم

إلى من علموني علم الحياة

إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة "إخوتي"

إلى من جعلهم الله أخوتي بالله و من أحببتهم بالله "أصدقائي

إلى من يجمع بين سعادي وحزني

إلى من أتمنى أن أذكرهمإذا ذكروني

إلى من أتمنى أن تبقى صورهمفي عيوني.

قائمة المحتويات:

الصفحة	العنوان	الرقم
	شكر و عرفان	
	الإهداء	
	قائمة المحتويات	
	قائمة الجداول	
	ملخص بالعربية	
	ملخص بالإنجليزية	
أ	مقدمة	
الجانب المنهجي		
الفصل الأول: الاطار العام للدراسة		
6	الاشكالية	1-1
7	فرضيات الدراسة	2-1
7	الفرضية العامة	1-2-1
7	الفرضيات الجزئية	2-2-1
8-7	أهداف الدراسة	3-1
8	أهمية الدراسة	4-1
8	تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	5-1
8	الوسيلة التعليمية	1-5-1
9-8	الاتصال	2-5-1
9	التواصل	3-5-1
9	التربية البدنية والرياضية	4-5-1

11-10	الدراسات السابقة والدراسات المشابهة	6-1
11	مميزات الدراسة الحالية	7-1
الجانب النظري		
الفصل الثاني: الوسيلة التعليمية		
12	تمهيد	1-2
14-13	مفهوم الوسيلة التعليمية	2-2
16-15-14	التطور التاريخي للوسائل التعليمية	3-2
16	تطور مفهوم الوسائل التعليمية	4-2
19-18-17	تصنيف الوسائل التعليمية	5-2
19	أقسام الوسائل التعليمية في المجال الرياضي	6-2
19	الوسائل الرياضية الرسمية	1-6-2
19	الوسائل البديلة	2-6-2
19	الوسائل البيداغوجية	3-6-2
19	الوسائل السمعية البصرية	4-6-2
20	أسباب اتساع دائرة استعمال الوسائل التعليمية في التربية البدنية	7-2
الفصل الثالث: الاتصال والتواصل		
21	تمهيد	3
22	التواصل	1-3
22	تعريف التواصل	1-1-3
23	عناصر العملية التواصلية	2-1-3
24-23	العلاقة التواصلية بين المعلم و المتعلم	3-1-3
25-24	الاتصال	2-3

26-25	تعريف الاتصال	1-2-3
27-26	مفهوم الاتصال التربوي	2-2-2
28	أنواع الاتصال التربوي	3-2-3
29-28	الأنواع الفرعية للاتصال غير اللفظي	4-2-3
الفصل الرابع: التربية البدنية والرياضية		
30	تمهيد	1-4
31	التربية العامة	2-4
31	مفهوم التربية	1-2-4
32-31	مجالات التربية	2-2-4
33-32	أهداف التربية	3-2-4
34-33	مفهوم التربية البدنية والرياضية	3-4
34	مفهوم التربية البدنية	1-3-4
34	مفهوم التربية الرياضية	2-3-4
35	مفهوم التربية البدنية الرياضية	3-3-4
36-35	التربية البدنية والرياضة في الجزائر:	4-3-4
37-36	حصة التربية البدنية	4-4
37-36	مفهوم حصة التربية البدنية	1-4-4
38-37	أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة	2-4-4
40-39	تقسيم درس التربية البدنية والرياضية	3-4-4
41-40	أستاذ التربية البدنية و الرياضية	5-4
42-41	شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية	1-5-4
43-42	السمات الأساسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية	2-5-4
44-43	مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية	3-5-4

47-46-45	الخصائص والصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية	4-5-4
48-47	واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية	5-5-4
الجانب التطبيقي		
الفصل الخامس: منهجية الدراسة		
49	تمهيد	1-5
50	منهج الدراسة	2-5
50	المنهج الوصفي	1-2-5
50	متغيرات الدراسة	3-5
51-50	مجتمع وعينة الدراسة	4-5
52-51	أساليب جمع البيانات	5-5
52	الشروط العلمية للأداة	6-5
52	صدق الاختبار	1-6-5
53-52	ثبات الاختبار	2-6-5
53	تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية	7-5
53	حدود الدراسة	1-7-5
53	الحدود البشرية	1-1-7-5
53	الحدود الزمنية	2-1-7-5
53	الحدود المكانية	3-1-7-5
54-53	أدوات التحليل الإحصائي	2-7-5
54	خلاصة	8-5
الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج		
55	تمهيد	1-6

56	عرض وتحليل النتائج	2-6
62-56	عرض نتائج الفرضية الأولى	1-2-6
69-62	عرض نتائج الفرضية الثانية	2-2-6
76-69	عرض نتائج الفرضية الثالثة	3-2-6
76	عرض نتائج الفرضية العامة	4-2-6
77	تحليل ومناقشة نتائج الفرضيات	3-6
77	تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	1-3-6
78-77	تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	2-3-6
79-78	تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	3-3-6
80-79	تحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة	4-3-6
81	خلاصة	4-6
الفصل السابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج		
82	الاستنتاج العام	1-7
83	التوصيات والاقتراحات	2-7
قائمة المصادر		
قائمة الملاحق		

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
52	يمثل مقياس الحكم على نتائج الاستبيان	01
52	يمثل نتيجة معامل الصدق الذاتي للاستبيان	02
53	يمثل نتيجة معامل ألفا كرومباخ	03
56	عرض نتائج السؤال الأول	04
57	عرض نتائج السؤال الثاني	05
58	عرض نتائج السؤال الثالث	06
59-58	عرض نتائج السؤال الرابع	07
60-59	عرض نتائج السؤال الخامس	08
60	عرض نتائج السؤال السادس	09
61-60	عرض نتائج السؤال السابع	10
62-61	يبين نتائج اختبار ("ت" T-Test) للعينة الواحدة (المحور الأول)	11
63	عرض نتائج السؤال الثامن	12
64-63	عرض نتائج السؤال التاسع	13
65-64	عرض نتائج السؤال العاشر	14
66-65	عرض نتائج السؤال الحادي عشر	15
67-66	عرض نتائج السؤال الثاني عشر	16
68-67	عرض نتائج السؤال الثالث عشر	17
68	عرض نتائج السؤال الرابع عشر	18
69-68	يبين نتائج اختبار ("ت" T-Test) للعينة الواحدة (المحور الثاني)	19
70-69	عرض نتائج السؤال الخامس عشر	20
71-70	عرض نتائج السؤال السادس عشر	21

71	عرض نتائج السؤال السابع عشر	22
72	عرض نتائج السؤال الثامن عشر	23
73	عرض نتائج السؤال التاسع عشر	24
74	عرض نتائج السؤال العشرون	25
75	عرض نتائج السؤال الواحد والعشرون	26
76-75	يبين نتائج اختبار ("ت" T-Test) للعينة الواحدة (المحور الثالث)	27
76	يبين نتائج اختبار ("ت" T-Test) للعينة الواحدة (الاستبيان)	28

1- ملخص الدراسة باللغة العربية:

هذه الدراسة الموسومة بالعنوان:

الوسيلة التعليمية ودورها في عملية الاتصال والتواصل بين تلاميذ المرحلة المتوسطة حيث تم طرح الاشكالية:

✓ هل للوسيلة التعليمية دور في عملية الاتصال والتواصل بين تلاميذ المرحلة المتوسطة؟

وتفرع عنها تساؤلات:

- 1- هل للوسيلة التعليمية دور في عملية الاتصال الشخصي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؟
- 2- هل للوسيلة التعليمية دور في عملية الاتصال اللفظي والغير اللفظي لتلاميذ المرحلة المتوسطة؟
- 3- هل للوسيلة التعليمية دور في عملية التواصل الجماعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة؟

ومن خلال دراستنا تم طرح الفرضيات التالية:

- ✓ للوسيلة التعليمية دور في عملية الاتصال الشخصي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- ✓ للوسيلة التعليمية دور في عملية الاتصال اللفظي والغير اللفظي لتلاميذ المرحلة المتوسطة.
- ✓ للوسيلة التعليمية دور في عملية التواصل الجماعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

قسمنا هذه الدراسة إلى شطرين حيث في الشطر الأول تناولنا الجانب النظري الذي يختص بمتغيرات الدراسة لكل من الوسيلة التعليمية وعملية الاتصال والتواصل، أما في الشطر الثاني تناولنا الجانب التطبيقي فقد عرضنا وناقشنا وحللنا فرضيات الدراسة واستنتجنا بأن للوسيلة التعليمية دوراً إيجابياً في عملية الاتصال والتواصل بين تلاميذ المرحلة المتوسطة.

2- SUMMARY IN ENGLISH:

This study is titled: The educational method and its role in the process of communication and communication between middle school students Where the problem was raised:

- ✓ Does the educational method have a role in the process of communication and communication between middle school students?**

Questions arise from it:

1- Does the educational method have a role in the process of personal communication for middle school students?

2- Does the educational method have a role in the process of verbal and non-verbal communication for middle school students?

3- Does the educational method have a role in the collective communication process for middle school students?

In our study, the following hypotheses were put forward:

- ✓ The educational method has a role in the process of personal communication among middle school students.**
- ✓ The educational method has a role in the process of verbal and non-verbal communication for middle school students.**
- ✓ The educational method has a role in the collective communication process for middle school students.**

We divided this study into two parts, where in the first part we dealt with the theoretical aspect that deals with the variables of the study for each of the educational method and the process of communication and communication, while in the second part we dealt with the applied side.

Medium.

مقدمة

مقدمة:

مرحلة التعليم المتوسط حسب النظام المعمول به في الجزائر هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتستمر لأربع سنوات وتعتبر مرحلة تأسيسية تحضيرية يتعلم فيها التلميذ ويحصل خلالها مختلف الأدوات الأساسية اللازمة في مختلف المواد التعليمية من أجل تحضيره للمرحلة الثانوية أين يختار مساراً أكثر تخصصاً يحدد بشكل كبير بقية مساره الدراسي ومساره المهني وبالتالي دوره في المجتمع. وتعتبر التربية البدنية والرياضية من أهم المواد التعليمية المدرجة في المرحلة المتوسطة تهدف إلى تحسين الصحة العامة واللياقة البدنية للتلاميذ خاصة وأنهم في مرحلة نمو حساسة يمكن فيها توجيه وتحسين طاقاتهم البدنية بشكل كبير وتفجير مواهبهم الرياضية الكامنة.

ومن بين أهداف التربية البدنية والرياضية أيضاً تحسين وتطوير المهارات الاجتماعية للتلاميذ وتعزيز قدراتهم التعاونية وإثبات أنفسهم في أطر جماعية تتحقق فيها الأهداف الفردية والجماعية في نفس الوقت.

بناء على هذه الأهداف المبرومة تظهر أهمية الاتصال و التواصل، سواء بين التلاميذ أو بين التلاميذ و الأستاذ، إذ يظهر جلياً أنه لا يمكن تحقيق هذه الغايات دون امتلاك كل أطراف العملية التعليمية للقدرة و المهارات الكافية على إيصال الأفكار بشكل واضح و نقل ما فيها من خبرات نظرية و عملية كما ينبغي، و القدرة على استقبال و استيعاب الأفكار و الخبرات في نفس الوقت، و أي خلل في هذه العملية -أي عملية الاتصال و التواصل- سيؤثر سلباً على العملية التعليمية و يحول دون تحقق الفائدة المرجوة لدى التلاميذ و من هنا جاء السعي إلى زرع و تثبيت و تحسين الاتصال و التواصل و منه الاعتماد على مختلف الوسائل التعليمية الحديثة منها و التقليدية في عملية الاتصال و التواصل بين مختلف أطراف العملية التعليمية .

وقد قسمنا دراستنا الى ثلاث جوانب ،ففي الجانب الأول تناولنا الفصل الأول وهو الاطار العام للدراسة وفي الجانب الثاني تناولنا الجانب النظري وتمثل في الفصل الثاني الوسيلة التعليمية والفصل الثالث الاتصال والتواصل والفصل الرابع التربية البدنية والرياضية ،أما الجانب الثالث فقد تناولنا الجانب التطبيقي للدراسة وتمثل في الفصل الخامس منهجية الدراسة والفصل السادس عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها وفي الفصل السابع تناولنا الاستنتاجات والاقتراحات.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-1- الإشكالية:

تعتبر التربية البدنية منذ القديم فنا له أصوله ومبادئه وأهدافه، وقد اكتسبت أهمية كبيرة نظرا لحساسية دورها في التكوين المتكامل للفرد وإعداده بشكل سليم في محيطه ومجتمعه خاصة في المراحل العمرية المبكرة التي يمكن تصنيف الفئة العمرية لتلاميذ المتوسطة ضمنها ومنه صار إنجاز العملية التعليمية خلال حصة التربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة أمرا ضروريا ومهما.

وبما أن الأستاذ يعد من أهم المدخلات البشرية للعملية التعليمية والمؤثر الرئيسي في جميع مدخلات النظام التعليمي وتحقق أهدافه المرجوة كان من الضروري عليه السعي إلى نقل الخبرات والمعارف إلى التلاميذ بالكيفية الأمثل، أي أنه ملزم بتحسين عملية الاتصال والتواصل بين التلاميذ وبينه وبينهم لإنجاح العملية التعليمية والاستعانة بمختلف الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم والاتصال.

ولقد ثبت بالملحوس أهمية الاستخدامات التطبيقية للوسائل والأدوات التعليمية المختلفة، منفردة كانت أو مجتمعة، في عملية التعلم بشكل عام.

والتربية البدنية والرياضية هي إحدى المجالات التي تأثرت بهذه الوسائل منذ أن كانت تمارس بطريقة تقليدية، و قد سعى العديد من الباحثين إلى تطويرها و تحسين ظروف التعليم و الأداء.

من كل ما تقدم تبرز أهمية و دور الوسائل التعليمية وتوظيفها من قبل الأستاذ لتحقيق جودة تدريسية شاملة ومثالية، وتلك الوسائل عبارة عن أداة اتصال مباشرة تساعد المتعلمين في اكتساب المعارف والمعلومات النظرية و توضيحها بغية الوصول للهدف بأقل جهد وأسرع وقت .

تم إطلاق العديد من التسميات على هذه الوسائل حسب فائدتها و حسب الحواس التي تثيرها عند اكتساب الخبرات، بالإضافة إلى تأثرها بالتطور التكنولوجي و تنوعه، و من هذه التسميات: وسائل الإيضاح، الوسائل البصرية و السمعية، الوسائل المعينة، وسائل الاتصال التعليمية، تقنيات التعلم.

والوسائل التعليمية هي تلك التجهيزات والمرافق التي يحتاجها أستاذ التربية البدنية والرياضية في إيصال المعارف والخبرات البدنية والمعرفية إلى التلميذ بطريقة مباشرة أو غير مباشرة تساعد في التعليم والتعلم، وتساعد المدرس على تحقيق عملية الاتصال والتواصل في العملية التعليمية، وعلى ضوء ما سبق نطرح التساؤل الآتي:

❖ تساؤلات الدراسة:

- التساؤل العام:

- التساؤلات الفرعية:

1-2-1- فرضيات الدراسة:

- 1-2-1 الفرضية العامة:

- 1-2-2 الفرضيات الجزئية:

1-3-1 أهداف الدراسة:

1. تحسين التواصل والاتصال: يمكن أن يكون هدف البحث فهم كيفية استخدام الوسائل التعليمية في تحسين التواصل والاتصال بين المدرب والطلاب في حصة التربية البدنية. يمكن أن تساعد الوسائل التعليمية في تبسيط الأفكار والمفاهيم، وتعزيز التفاعل والتواصل الفعال.
2. تعزيز المشاركة النشطة: يمكن للوسائل التعليمية أن تساعد في زيادة مشاركة الطلاب وتفاعلهم في حصة التربية البدنية. يمكن استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لإشراك الطلاب في الأنشطة الجماعية والتمارين العملية، وبالتالي تعزيز التواصل والتعاون بينهم.
3. تحقيق التعلم الشامل: يمكن للوسائل التعليمية أن تساعد في تعزيز التعلم الشامل في حصة التربية البدنية. يمكن استخدام الوسائل المرئية والسمعية والتفاعلية لتوضيح المفاهيم والمهارات الحركية، وتعزيز الفهم والتطبيق العملي للمحتوى التعليمي.

4. تعزيز التفاعل الاجتماعي: يمكن للوسائل التعليمية أن تساعد في تعزيز التفاعل الاجتماعي بين الطلاب في حصة التربية البدنية. يمكن استخدام الوسائل التعليمية التعاونية والألعاب الجماعية لتشجيع التواصل والتعاون بين الطلاب وتعزيز روح الفريق.

1-4-4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في الوسيلة التعليمية ودورها في عملية الاتصال والتواصل اللفظي والغير لفظي أو الاتصال المباشر والغير مباشر في حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

1-5-1- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1-5-1 الوسيلة التعليمية:

اصطلاحاً: يرى محمد محمود الحيلة (2007): أن " الوسيلة التعليمية هي كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة ومواد وأدوات وغيرها داخل غرفة الصف أو خارجها لنقل خبرات تعليمية محددة إلى المتعلم بسهولة ويسر ووضوح مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول."

أما أحمد سالم فعرف الوسائل التعليمية على أنها: منظومة فرعية من منظومة تكنولوجيا التعليم تتضمن المواد والأدوات والأجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلم أو المتعلم أو كلاهما في المواقف التعليمية بطريقة منظوميه لتسهيل عملية التعليم والتعلم.

كما يرى عبد العلي إبراهيم (2002): أن "الوسيلة التعليمية هي ما يتفاعل معها الأفراد وفق شروط معينة، ليتعلموا ما يهمهم من مفاهيم ومعلومات ومهارات ومبادئ واتجاهات." (عبد العلي، 2002، ص12)

1-5-2- الاتصال:

اصطلاحاً: الاتصال هو عملية مستمرة تتضمن أحد الأطراف بتحويل أفكار أو معلومات معينة إلى رسالة مفهومة وبطريقة معينة ونقلها إلى الطرف الآخر. (أبو النصر، 2012، ص15)

كما يعرف بأنه " تلك العملية الديناميكية التي يؤثر فيها شخص سواء عن قصد منه أو غير قصد على مدركات شخص آخر أو آخرين من خلال مواد ووسائل مستخدمة من بأشكال وطرق رمزية".

إجرائياً: الاتصال هو عملية تبادل المعلومات والأفكار بين أفراد أي مجتمع وبعضهم، سواء أكانت أفكار ذات طبيعة علمية أو عملية أو اجتماعية أو ثقافية، وتتبع من حاجة الفرد إلى الكلام والاستماع والتفاعل مع الآخرين.

كما أن الاتصال هو وسيلة نقل المعلومات والقيم والاتجاهات ووجهات النظر، وعليه تعمل عملية الاتصال على رفع الروح المعنوية للتلاميذ وتنمية روح الفريق بينهم، وتقوية الشعور بالانتماء إلى المدرسة والاندماج فيها.

1-5-3- التواصل:

اصطلاحاً: مصطلح يشير إلى كل أنواع النقل المتبادل للمعلومات باستعمال العلامات **Signs** والرموز **Symbols**، فيما بين الكائنات الحية الانسان والحيوان وبين البشر آلات معالجة البيانات **Data processing machines**، وفي معناه الضيق - المعنى اللساني - التواصل هو التفاهم الذي يحصل بين البشر عن طريق الوسائل اللغوية غير اللغوية مثل: حركات أعضاء الجسم **Gestures** والايماءات **Mimicry**، ونغمات الصوت **Vioce** التواصل غير اللغوي. (Hadumod B, 1998. p206.)

كما يعرف شارل كولي التّواصل أنّه: الميكانيزم الذي بواسطته توجد العلاقات الإنسانية وتتطور حيث يتضمن كل رموز الذهب، مع وسائل تبليغها عبر المجال وتعزيزها في الزمان، ويتضمن أيضاً تعابير الوجه وهيئات الجسم وحركات ونبرة الصوت والكلمات والكتابات والمطبوعات والقطارات والتلغراف والتليفون، وكل ما يشمله آخر ما تم في الاكتشافات في المكان والزمان.

إجرائياً: التواصل هو عبارة عن التفاهم ما بين طرفين معينين كنظامين أو كيانين أو شخصين، ويكون أحد الطرفين مرسلًا في وقت معين، والطرف الآخر مستقبل في وقت آخر، ويحدث تفاعل إيجابي فيما بينهم، ويكون ذلك من خلال استعمال الحواس من قبل كل من المرسل والمستقبل على حد سواء، والذي ينبع من الرغبة الشديدة في التواصل.

1-5-4 التربية البدنية والرياضية:

يعرفها "شارلمان": "أنها ذلك الجزء من التربية يهتم عن طريق النشاط الذي يستخدم فيو الجهاز الحركي للجسم والذي ينتج عنه أن يكتسب بعض الاتجاهات السلوكية. أما "بيونشو تشارلز": "فيرى: أنها ذلك الجزء المتكامل في التربية العامة والميدان التجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق الألوان التي اختيرت بغرض تحقيق المهام. (بسيوني، الشاطي، 1992، ص51)

أما التعريف الإجرائي: هي حصة التربية البدنية والرياضية التي تمارس داخل المتوسطة المدرجة داخل المنهج المقرر من وزارة التربية والتعليم.

1-6 الدراسات السابقة والدراسات المشابهة:

الدراسة الأولى: بلعلمي دنيا: (الوسائل التعليمية ودورها في تحسين العملية التعليمية في حصص التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي) مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة 2021/2020. هدفت الدراسة الى معرفة حجم ونوعية الوسائل التعليمية وكيفية توظيفها في تحسين العملية التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، اتبع الباحث المنهج الوصفي في الدراسة مستخدمة أداة الاستبيان، موزعة على عينة 40 أستاذ تربية بدنية والرياضية في ثانويات ولاية برج بوعريريج متوصلة في آخر الدراسة الى النتائج التالية:

- ✓ أن لحجم الوسائل التعليمية دور في تحسين العملية التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ أن لنوعية الوسائل التعليمية دور في تحسين العملية التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ أن لتوظيف الوسائل التعليمية دور في تحسين العملية التعليمية في حصة التربية البدنية والرياضية.

الدراسة الثانية: بن ستول اية: (دور الوسائل البيداغوجية في إكساب وتنمية بعض المهارات الأساسية لكرة السلة في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط (من 11 الى 15 سنة) " مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم بواقي 2016 / 2017.

هدفت الدراسة الى معرفة دور الوسائل البيداغوجية في إكساب و تنمية المهارات الأساسية لكرة السلة في حصة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط (من 11 إلى 15 سنة) و في حدود علم الباحثة فان هذا الموضوع لم يحظى بالاهتمام في الدراسات العربية بشكل عام و البيئة الجزائرية بشكل خاص اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في الدراسة مستخدمة أداة الاستبيان، موزعة على عينة 30 أستاذ تربية بدنية و الرياضية في متوسطات عين مليلة بولاية ام البواقي مثلت 75% من المجتمع متوصلة في آخر الدراسة الي النتائج التالية :

- لكمة الوسائل البيداغوجية دور في إكساب وتنمية المهارات الأساسية لكرة السلة في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط (من 11 الى 15).
- التوظيف الجيد للوسائل البيداغوجية الجيدة دور في إكساب وتنمية المهارات الأساسية لكرة السلة في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط (من 11 الى 15).

الدراسة الثالثة: دحماني صفاء (بعض مستويات التحكم لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بتحسين المهارات الحركية عند تلاميذ المرحلة الثانوية) مذكرة ماستر جامعة محمد بوضياف المسيلة. هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين بعض مستويات التحكم لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بتحسين المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في الدراسة مستخدمة أداة

الاستبيان وتمثلت في 13 أستاذ موزعة على 7 ثانويات بمعدل ونسبة مئوية تقدر ب 100% من المجتمع الأصلي متوصلة في آخر الدراسة الي النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية طردية قوية بين الوظيفة ودافعية انجاز أساتذة التربية البدنية والرياضية.
- توجد علاقة ارتباطية طردية قوية بين مستوى التحكم في الوسائل البيداغوجية وتحسين المهارات الحركية للتلاميذ.
- توجد علاقة ارتباطية طردية قوية بين مستوى التحكم في الوقت وتحسين المهارات الحركية للتلاميذ.

1 - 7 - مميزات الدراسة الحالية:

- تساهم الدراسة في توسيع المعرفة والفهم حول الوسيلة التعليمية ودورها في عملية الاتصال والتواصل.
- ستوفر الدراسة بيانات ونتائج علمية تؤكد فعالية الوسيلة التعليمية ،كما تساهم في تطوير عملية الاتصال والتواصل بين التلاميذ.
- التركيز على المرحلة الحرجة في حياة الإنسان وهي مرحلة المراهقة التي يواجه فيها الفرد العديد من التحديات النفسية والاجتماعية.
- توفير معلومات قيمة حول الوسيلة التعليمية ودورها في تحقيق عملية الاتصال والتواصل.
- إظهار أهمية الوسيلة التعليمية في تحسين عملية الاتصال والتواصل .
- تقديم نتائج وتوصيات تساعد الأساتذة في استخدام الوسائل التعليمية اثناء الحصص.

الفصل الثاني

الوسيلة التعليمية

2-1 تمهيد:

تتكون العملية التعليمية من معلم ومتعلم ومادة تعليمية ووسيلة تعليمية، حيث تمثل هذه الأخيرة الرابط بين مختلف عناصر العملية التعليمية، فالمعلم يقوم بتوضيح المادة التعليمية ونقلها إلى التلميذ مستعينا بوسيلة تعليمية تتلاءم وطبيعة ومستوى المعلم. يعتبر توظيف الوسائل في العملية التعليمية أمرا مهما، خاصة في ظل المتغيرات المتسارعة حيث يعمل هذا التوظيف على تحسين مستوى العملية التعليمية، والارتقاء بها وجعلها أكثر ملاءمة لنوع وكم التغيرات الحاصلة في الزمن الحالي ولتحقيق الأهداف المنشودة، وكذا تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته.

2-2 مفهوم الوسيلة التعليمية:

لغة : جاء في لسان العرب في مادة و.س.ل : "ومثل : الوسيلة المنزلة عند الملك ، وسل فلان إلى الله وسيلة ، إذا عمل عملا تقرب به إليه ، والواصل : الراغب في الله ، وتوسل إليه بوسيلة إذا تقرب إليه بعمل. والوسيلة ما يتقرب إلى الغير، والجمع الوسل و الوسائل". (زهدي ، 2011 ، ص 204)

اصطلاحاً : وردت تعاريف كثيرة لهذا المصطلح لعل من أهمها ما تقدم به "صالح بلعيد" في كتابه "دراسات في اللسانيات التطبيقية" حيث قال أنها 'كل الأدوات التي تساعد التلميذ على اكتساب المعارف أو الطرائق أو المواقف . وعلى العموم هي كل ما لها علاقة بالأهداف الديدانكتيكية المتوخاة، و التي تشغل وظيفة تنشيط الفعل التعليمي". (بلعيد ، 2009 ، ص 207)

بينما يعرفها "محمد وطاس" بأنها: "كل وسيلة تساعد المدرس على توصيل الخبرات الجيدة إلى تلاميذه بطريقة أكثر فعالية وأبقى أثراً، فهي تعينه على أداء مهمته، ولا تغني عن العلم ذاته. وهذه الوسائل تختلف باختلاف المواقف التعليمية، وباختلاف الحاجة الداعية إليها." (وطاس، 1988، ص55)

كما يعرفها " أحمد حساني" بأنها: "كل وسيلة تتدخل لمساعدة المعلم في تحقيق الأغراض التعليمية والبيداغوجية أثناء تعامله المباشر مع مادته من جهة، ومع المتعلم من جهة أخرى". (حساني، 2000، ص152)

و هناك تعريف عام و شامل للوسائل التعليمية حيث عرفها حسن زيتون على أنها: 'مجموعة المواقف والمواد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات استراتيجية التدريس بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم، مما يسهم في تحقيق الأهداف التدريسية المرجوة في نهاية المطاف'. (حسن، العجمي، 2013)

و قد سبقت الإشارة إلى أن هذه الوسائل تسمى كذلك تقنيات و التقنية "هي" الاستخدام المنظم والهادف والمتكامل لتطبيقات العلم والمستحدثات التربوية بجانبها المادي والفكري، المادي ممثلاً في جميع ما تم إنتاجه من أجهزة وآلات، مثل التسجيلات والتلفزيون والحاسب الآلي، والإنترنت، والفكري ممثلاً في الاستراتيجيات التدريسية مثل التعلم حتى التمكن، والتعلم التعاوني والحقائب التعليم. (عبد الله ، 1996 ، ص 257)

إجرائياً: "هي كل ما يستخدم لتحقيق غاية أو هدف معين" ويستعين المعلم بالوسيلة التعليمية لتحقيق غايته التعليمية (توضيح فكرة غامضة أو تجسيد المجردات أو إبراز التفاصيل الدقيقة...)

كما يمكن القول: أن الوسيلة التعليمية هي جميع الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق أو الأفكار أو المعاني للتلاميذ لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقاً.

2-3 التطور التاريخي للوسائل التعليمية :

إن الوسائل التعليمية قديمة قدم الحياة على الأرض و يمكن الرجوع في تاريخها إلى قصة ابني آدم عليه السلام : قابيل و هابيل حين أرسل الله تعالى الغراب ليعلم أحدهما كيف يوارى سوءة أخيه أي كيف يدفن جثة أخيه الذي قتله.

و واصل أنبياء الله عليهم السلام الاعتماد على مختلف الوسائل من أجل تعليم الناس دينهم فهذا موسى عليه السلام استعان بالواح مكتوب عليها المواظ لنشر اليهودية بين قومه. وكانت آيات سيدنا عيسى - عليه السلام - وما أعطي من القدرة على اشفاء المرضى , و احياء الموتى , أمثلة حية للتدليل , والبرهنة على صحة ما يقول . وكان عليه السلام يستعين في توضيح ما يريد بضرب الأمثلة حتى أتباعه كانوا ينعته بالمعلم .

وأما سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم- فقد كان خاتم الرسل ومعلم البشرية, وكان حريصاً على أن يقرن القول بالعمل , ويستخدم الوسائل الحية في التعليم لذلك يقول : ((صلوا كما رأيتموني أصلي)) ويقول في موضوع آخر : ((خذوا عني مناسككم)) .

و قد ثبت عن النبي كذلك استعماله للوسائل التعليمية المتوفرة في عصره على بساطتها، فقد ثبت عنه مرة أنه خط في الأرض خطأ ليوضح به سبيل الله المستقيم و السبل الضالة و غيرها من القصص. و قد كان استعمال الوسيلة التي التعليمية أمراً متجذراً في مختلف الحضارات الإنسانية حسب درجة تطورها و حسب المحيط الذي قامت فيه، و الكثير من الشواهد تدلل على اعتماد علماء و معلمي مختلف الحضارات على وسائل ملائمة لتوضيح ما يقدمونه من علوم و تبسيطه كاستخدام الألواح و الرسومات و المجسمات... الخ

وقد أشار الكلوب:"إلى أن مخلفات الإنسان منذ أقدم العصور تدل على أنه بدأ التعبير عن أفكاره

بصورة رموز تعرف على مدلولاتها وأنقن التعامل بها ". (الكلوب، 1987 ، ص17)

فالكتابة الهيروغليفية تمثل في مجموعها وسائل تعليمية لأنها تتكون من مجموعات من الصور لها مدلولات تشكل سجلاً لتلك الحقب التاريخية.

وذكر كابلي: "أن العلماء الإغريق أكدوا في تدريس تلاميذهم على التجارب المباشرة حيث كان "أرسطو" يحرص على اصطحاب تلاميذه لجمع العينات ودراسة الظواهر الطبيعية" (كابلي، 1413، ص226)

أما أبو حمود: "فقد ذكر أن الوسائل التعليمية كانت مستخدمة في القرون الأولى من الميلاد عندما طالب أحد المعلمين في روما و هو "كونتليان"، ضرورة استعمال المتعلمين للعب وجميع المخترعات الممكنة التي تساعد في تسهيل تعلمها، وقد وضع نماذج من العظام للحروف حتى يلعب بها المتعلمون". (أبو حمود، 1982، ص17)

وهناك الكثير من علماء المسلمين ممن نادوا باستخدام الوسائل التعليمية واستخدموها حقيقة ومن هؤلاء العلماء نذكر "الحسن بن الهيثم" مع طلابه في فناء المسجد يريهم كيف أن الأشياء تبدو منكسرة إذا ما وضعت في وسطين مختلفي الكثافة (الهواء و الماء). أما الإدريس فقد نقش أول كرة أرضية من الفضة. وقد حث ابن جماعة "على استخدام الوسائل التعليمية في التعليم، وقد أسماها في كتابه -تذكرة المتكلم في آداب العالم والمتعلم- وسائل التشبيه. (الحيلة، 2001، ص21)

أما بالنسبة للمجهودات الغربية في مجال تطور الوسائل التعليمية نجد "كومنيوس Kominus" وأعماله في عام 1600 م ، حيث نادى بتعليم الأشياء من خلال الحواس . وفي بداية عام 1800م تأثر حقل التعليم بأفكار "جون بستالوزي Jhon Pestalozzi" الذي دافع عن التعليم عن طريق الحواس، حيث اعتقد أن الكلمات تكون ذات معنى إذا كانت ذات صلة بالأشياء حقيقية. وهكذا كانت بداية الحركة التعليمية السمعية البصرية، ولكن الأكثر دقة كان مولد الحركة في بدايات القرن العشرين، حيث إن في عام 1908م استعمل مصطلح التعليم المرئيعندما قامت شركة بطبع كتاب يدعى " التعليم المرئي" ، وفي عام 1910م تم طبع أول كتالوج للأفلام التعليمية . (الحيلة، 2001، ص21)

وفي عام 1926 وضع، "سكنر Skinner" أصول التعليم المبرمج.

كما كان للحرب العالمية الثانية الأثر الكبير في تطور الوسائل التعليمية و استخدامها، وخاصة أن الموجات اللاسلكية كانت قد عرفت في ذلك الوقت، مما أدى إلى اختراع الإذاعة المسموعة ثم التلفاز . و في الأربعينيات من القرن العشرين تم اختراع الحاسوب الذي كان له الفضل الأكبر في تطور الحياة المعرفية و أصبح من أساسيات التعليم في الدول المتقدمة وفي بعض دول العالم الثالث و صولا إلى الثورة التكنولوجية الحالية التي تعرف تطورا كبيرا في هذه الوسائل بالاعتماد-إضافة إلى

الحاسوب- على الانترنت و البيانات الكبيرة و الذكاء الاصطناعي و مختلف وسائل التقدم التكنولوجي التي توفر تجربة تعليمية فريدة للمعلم و المتعلم من خلال مختلف برامج و أجهزة المحاكاة و التي تعطي إمكانية بناء وضعيات تعليمية بمرونة و ملاحظة النتائج النظرية مباشرة و قد بدأت الكثير من الدول و المعاهد الرياضية الاعتماد عليها في حصص التربية البدنية و الرياضية من أجل نقل المعارف و الخبرات بطريقة أكثر حيوية و وضوحا.

2-4- تطور مفهوم الوسائل التعليمية:

ذكر الفراء: "أن مفهوم الوسائل التعليمية يختلف في التسمية حسب الحقب التاريخية التي مر بها وحسب مراحل استخدامها ففي أولى مراحل استخدامها أطلق عليها معينات التدريس فوسائل الإيضاح وتلا ذلك ارتباطها بحواس المتعلم سواء كانت سمعية أو بصرية أو سمعية بصرية أو لمسية أو شمعية أو ذوقية". (عبد الله، 1995، ص111)

و يندر استخدام الحاستين الأخيرتين في المواد النظرية كالتربية البدنية والرياضية، وبالتالي فإن الحواس التي نعتمد عليها في مادة التربية البدنية والرياضية هي السمع والبصر واللمس. و أشار أبانمي: "إلى أن مفهوم الوسائل التعليمية مر بتطورات متلاحقة أدت إلى تعديل المصطلح من وقت لآخر حيث أن أول مصطلح استخدم هو التعليم البصري الذي يقوم على حاسة البصر، ومع مرور الزمن ظهرت مصطلحات جديدة أخرى منها المعينات السمعية والبصرية والوسائل السمعية البصرية التعليمية والتعلم الإدراكي و المعينات الإدراكية والوسائل المعينة على التدريس والخبرات الحسية والأدوات والوسائل التعليمية ووسائل الإيضاح ومعينات التعليم ثم الوسائل التعليمية". (عبد المحسن، 1414، ص43،42)

ويشير الكلوب: إلى التطور في مسميات الوسائل التعليمية:

أ. وسائل سمعية، ووسائل بصرية، ووسائل سمعية بصرية مرتبطة بالحواس الخمس الخاصة بالمتعلم.
ب. وسائل معينة وإيضاحية: - مرتبطة بأداء قدرة المعلم واجتهاداته الذاتية في توضيح المراد من الوسيلة.

ج. وسائل تعليمية تعليمية: - مرتبطة بالموقف التعليمي داخل الصف وطرق التدريس الملائمة للموقف.

د. وسائل الاتصال التعليمية: - مرتبطة بنظرية الاتصال وأدواتها.

ه. التقنيات التعليمية: - مرتبطة بنظرية النظم وتصميم عملية التعلم. (الكلوب، 1987، ص20)

2-5- تصنيف الوسائل التعليمية

وضع الباحثون تصنيفات كثيرة للوسائل التعليمية على أسس مختلفة و منها ما يلي
 أولاً: التصنيف تبعاً للخبرات التي تقدمها: و تنقسم حسب ذلك إلى ثلاث أقسام هي :
 أ/ الوسائل القائمة على الخبرة المباشرة : و هي كل موقف يكون فيه المتعلم متفاعلاً مع العناصر
 المكونة للواقع الاجتماعي و المادي الخارجي ، فيمكنه من الوقوف على حقيقة ما يتعلمه ،
 ومباشرة النشاط التعليمي و ممارسته مما يسمح له بتكوين مفاهيم واقعية مباشرة.

ب/الوسائل القائمة على الخبرة المعدلة:

هي وسائل تعمل على تقريب الواقع للمتعم، حتى يتمكن من استيعاب بعض المعارف و المفاهيم و
 الخبرات بالاعتماد على وسائل بسيطة: كالنموذج و العينات أو وسائل تعتمد على الملاحظة
 والاستماع، و هي تختلف باختلاف الأسس التي اعتمدها المؤلفون في هذا الموضوع ، حيث تشمل
 الوسائل التعليمية أنواعاً مختلفة منها اللغة اللفظية المكتوبة والمسموعة، والخرائط والرسوم البيانية
 والتسجيلات الصوتية واللوحات التعليمية، والنماذج والحاسبات الإلكترونية المستخدمة في التعليم،
 والفيديو المتفاعل وشبكة الإنترنت. و قد جرى تصنيف الوسائل المنضوية تحت هذا القسم إلى:

- وسائل سمعية بصرية : وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع
 والبصر ، وتشمل التلفاز التعليمي ، والأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة ، و الصور المتحركة
 و الفيديو. حيث يقدر علماء تكنولوجيا التعليم أن الإنسان يتعلم ما يعادل 70% إلى
 80% عن طريق حاستي السمع والبصر وتعاملهما معاً.
- وسائل بصرية: هي مجموعة الوسائل التي يستخدمها المعلم من أدوات، ومواد تعليمية
 تخاطب حاسة البصر في المتعلم، و تيسر عليه فهم محتوى المواد التعليمية . ومنها
 الرموز التصويرية كالرسوم و الصور وغيرها . ويؤكد علماء تكنولوجيا التعلم أن يتعلم
 ما يعادل 30 إلى 40 % عن طريق الرؤية.
- وسائل سمعية: تشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاسة السمع ، ومنها
 اللغة اللفظية المسموعة والتسجيلات الصوتية وغيرها .

ج/ تصنيف الوسائل التعليمية من حيث وظيفتها:

تصنف إلى:

- 1- وسائل العرض : يقصد بها كيفية بثّ المعلومة وعرض المعلومات بأشكال مختلفة، وقد قسمت حسب شكل العرض إلى ساكنة و متحركة ، ورسم وتصوير .
- 2- وسائل الأشياء : وهي عبارة عن وسائل تكون المعلومات جزءا منها أو موروثه فيها مثل: الحجم والشكل والكتلة والوزن واللون، ومنها أشياء طبيعية ، حية وجمادات وأشياء مصنوعة .
- 3- وسائل التفاعل : وهي وسائل تعرض معلومات، وفي الوقت نفسه تدفع المتعلم ليتفاعل معها، كأن يكتب شيئا ما، أو يذكر شيئا ما، وذلك بأن يستجيب للمادة المعطاة، ومنها الكتب المبرمجة والحاسوب والمختبرات والألعاب التربوية .

ثانيا: تصنيف الوسائل التعليمية على أساس المستفيدين منها

حيث تصنف إلى:

- وسائل فردية :أو ما يعرف بالوسائل الشخصية، وهي " التي يستخدمها الفرد بصورة مستقلة مثل الحاسب التعليمي الشخصي بمعنى أن هذه الوسائل تلبي احتياجات متعلم واحد فقط. (العرفج،ص35)
 - وسائل جماعية :وهي الوسائل التي تستخدم لتعليم مجموعة من الطلاب يجلسون معا في مكان معين مثل الزيارات الميدانية: التسجيلات الصوتية."المرجع نفسه الصفحة نفسها فهذا النوع من الوسائل يساعد على تعليم عدد كبير من المتعلمين في وقت ومكان واحد.
 - وسائل جماهيرية :وهي وسائل "تستخدم لتعليم عدد كبير من الأشخاص في مواقع متباعدة في وقت معين " .(العرفج،ص36)
- فهذا النوع من الوسائل لا يشترط وجود المتعلمين في مكان واحد، كما أنها تفتقر لمبدأ التفاعل المباشر، أو رد الفعل من المتعلم حول المادة التعليمية.

ثالثا : تصنيف الوسائل التعليمية على أساس فاعليتها:

تصنف إلى نوعين:

- الوسائل السلبية :وتشمل هذه الفئة وسائل بسيطة تنقل أنماط مختلفة من التعليم ولا تتطلب استجابة نشطة من المتعلم، مثل المذياع والمادة المطبوعة " . (العرفج،ص38)

إذ ينعدم فيها مبدأ التفاعل والحركة، حيث يتلقى المتعلم المعلومة فقط ولا يتفاعل مع الوسيلة التعليمية.

- الوسائل النشطة: وتشمل هذه الفئة وسائل يكون المتعلم فيها نشطا في استجاباته، مثل التعليم المبرمج والتعليم بمساعدة الحاسوب. (العرفج، ص38)

حيث تجعله أكثر إقبالا على الدراسة، ويكون دوره ايجابيا ويتحقق مبدأ التفاعل في العملية التعليمية.

2-6- أقسام الوسائل التعليمية في المجال الرياضي:

و المقصود هنا هو المجال الرياضي عموما وتتقسم الوسائل من حيث النوعية والغرض إلى أربعة أقسام وهي:

2-6-1- الوسائل الرياضية الرسمية:

وهي التي يستعملها الرياضي في ممارسة النشاط الرياضي من حيث الأبعاد والمقاييس التي تحدد المساحة التي تجري فيها الرياضة.

2-6-2- الوسائل البديلة:

هي تلك الوسائل التي يلجأ إليها لتغطية النقص الذي تشهده المؤسسة والمنشأة ككل ، بسبب قلة الإمكانيات المادية أو الإهمال المقصود أو غير المقصود. (عدنان ، وآخرون ، 1994 ، ص 144)

2-6-3- الوسائل البيداغوجية:

على كل منشأة رياضية أن تحتوي على وسائل بيداغوجية وعتاد لتحستُ الممارسة الرياضية ومن الناحية القانونية نجد :

المادة 89 من الباب الرابع الأمر رقم -09 المؤرخ ، 25/02/1995 يتعلق بالمنصوصة الوطنية للتربية البدنية وتطويرها تنص على: يجب أن تحتوي المناطق السكنية ومؤسسات التربية والتعليم والتكوين على منشأة رياضية ومساحات اللعب للمنشأة طبقا للمواصفات التقنية والمقاييس الأمنية .

2-6-4- الوسائل السمعية البصرية:

وذلك بعرض الحركة بشكلها الطبيعي أو في شكل رسومات معينة والتي تدرك حسيا بصورة غير مباشرة عن طريق الملاحظة ،يصاحب ذلك العرض الحي أو الصورة الشرح اللفظي ، ويحقق العرض الغرض إذ ما قدمناه بشكل واضح يراه الجميع.

2-7- أسباب اتساع دائرة استعمال الوسائل التعليمية في التربية البدنية:

- فائدتها الكبيرة في العملية التعليمية حيث أنها تضمن للأستاذ موردا جديدا من التمارين ذات العرض الخاص والعام من أقسام الحصة التعليمية.
- إبعاد الشكلية والنمطية عن الحصة التعليمية.
- استخدام الأدوات والأجهزة يضيف إلى حصة التربية البدنية والرياضية عنصر التشويق والمرح في النشاط.
- يزيد من تحقيق قدرة الذاتية للمتعلم، الأمر الذي لا يجعله يرضى بأقل أقصى جهد يبذله.

الفصل الثالث

الاتصال والتواصل

تمهيد:

تعتبر التربية البدنية والرياضية أحد الوسائل المساهمة في بناء وتكوين التلميذ وتطوير مهاراته ويرتبط نجاح العملية التعليمية في التربية البدنية والرياضية بعدة عوامل أهمها جودة الاتصال والتواصل التي تتعلق بها عملية نقل الأفكار والمعارف والخبرات والتوجيهات وهذا هو جوهر العملية التعليمية وجود تواصل جيد بين مختلف مدخلات هذه العملية التعليمية أي بين الأستاذ والتلميذ وبين التلاميذ فيما بينهم في اطار حصة التربية البدنية يعني بالضرورة أن النقل الأمثل للخبرات و المعارف و الوصول إلى درجة عالية من التفاهم و الاستيعاب و بهذا تبرز أهمية دور الاتصال و التواصل و الحاجة إلى معرفته و فهمه و حيازة مختلف المهارات التواصلية و الاستعانة بمختلف الأدوات لتكريسها و تنميتها.

3-1- التواصل:

3-1-1- تعريف التواصل:

لغة: اشتقت كلمة التواصل من الكلمة اللاتينية *commus* التي يقابلها في اللغة الإنجليزية *common* بمعنى مشترك أو اشتراك، أما في اللغة العربية فالمصدر هو "وصل" والذي له معنيين هما: الصلة والبلوغ فالأول يعني الربط بين عنصرين أو أكثر (إيجاد علاقة بين الطرفين) أما الثاني فيعني الانتهاء إلى غاية معينة . (حجازي ، 1982 ، ص13)

وبحسب ابن منظور الفعل اتصل يعني وصل الشيء وصلا ووصله والوصل عند الهجران والتواصل هو الوصلة أي ما اتصل بالشيء موصله إليه بمعنى أبلغه إياه. (سالم ، 2005)

إصطلاحا: التواصل هو الإبلاغ و الاطلاع والادخار، أي نقل "خبر ما" من شخص إلى آخر وإخباره به وإطلاعه عليه، ويعني بالتواصل إقامة علاقة مع شخص ما كما يشير فعل التواصل إلى تبليغ شيء ما إلى شخص ما .

ويرى الدكتور سالم المعوش "أنه لا يمكن في مسائل التعامل البشري فصل الأمور بحدة فيما بينها كونها تنطلق من منبع واحد وهو الإنسان وتتوجه إلى هدف واحد وهو الإنسان أيضا في أوضاعه المختلفة وأكثر ما ينطبق هذا على فرع من فروع المعرفة ألا وهو التواصل وهو في حدوده ضد اللاتواصل وهو اتحاد النهايات ". (سالم ، 2005)

التواصل أيضا هو نقل المعلومات من مرسل إلى متلقي بواسطة قناة يستلزم ذلك النقل من جهة وجود شفرة ومن جهة ثانية تحقيق عمليتين اثنتين ترميز المعلومات *encodage* وفك الترميز *décodage* مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار طبيعة التفاعلات التي تحدث أثناء عملية التواصل وكذلك أشكال الاستجابة للرسالة والسياق الذي يحدث فيه التواصل . (حجازي ، 1982 ، ص14)

والتواصل أيضا هو الميكانيك الذي بواسطته توجد العلاقات الإنسانية وتتطور إنه يتضمن كل رموز الذهن مع وسائل تبليغها عبر المجال، وتعزيزها في الزمان ويتضمن أيضا تعابير الوجه والحركات الجسمية ، ونبرة الصوت والكلمات والكتابات والمطبوعات وشبكة الانترنت وكل وسائل الاتصال و التواصل المتنوعة وهو فعل يقوم على نقل المعلومات من مصدر إلى هدف ويتحقق ذلك بين فردين أو بين مجموعة من الأفراد والمكون الأول لعملية التواصل يشمل مجموعة من العناصر وهي: مرسل ، مستقبل ، رسالة ، شفرة ، قناة و المكون الثاني هو العملية التواصلية التي تحدث من خلال اتصال

فردين يشتركان في سجل معرفي وقيمي ، أما المكون الثالث فهو اختلاف المقاربان التي تعالج موضوع التواصل ونماذجه.

3-1-2- عناصر العملية التواصلية :

بشكل ملخص تتمثل عناصر العملية التواصلية في :

المرسل *émetteur* : وهو الشخص القائم بعملية التواصل.

▪ المستقبل *récepteur*: وهو الشخص أو الأشخاص الذين يتلقون الرسالة المبعوثة من المرسل أو القائم بفعل التواصل.

▪ الرسالة *message*: الشيء المراد إيصاله للمستقبل والمعبر عنه بالألفاظ أو بالكتابة أو برموز مفهومة من المرسل إلى المستقبل ويكون عبارة عن خبر، معلومة ، فكرة.

▪ القناة *canal*: تشمل اللغة الشفهية أو المكتوبة أو عبر الهاتف أو الانترنت أو ناس أو راديو أو تلفاز.

▪ الشفرة *encodage*: الرموز التي شفرت الرسالة تكون عبارة عن رموز لغوية، أصوات حركات، ومضات صوتية.

التواصل يعد من أهم وظائف اللغة و المقصود به هو نقل خبر ما من نقطة أخرى وبما أنه توجد طرق عديدة تبلغ الأفكار و تنتقل الأخبار من مكان إلى آخر كالقول والكتابة والإشارة باليد والإيماء بالرأس والرمز مثلا، فمن الطبيعي أن يكون التواصل مفهوما أوسع من اللغة لأن اللغة ماهي فالواقع إلا طريقة من طرق التواصل على خمسة أمور أساسية لأن الخبر المراد تبليغه لا بد أن يكون له مصدر ، ومقصد ، مرسل ،مستقبل ، مسلك ، أو قناة.

3-1-3- العلاقة التواصلية بين المعلم و المتعلم:

يقوم العمل التربوي على ثلاثة عناصر أساسية معلم ومتعلم وتعلم ولا يتحقق ناتج تربوي إلا بوصلة تربط بينهم والوصلة حواس الشخص وقدراته مع سمع وبصر وعقل ووجدان فهي المنافذ و الطرق التي يتم من خلالها الاتصال بالعالم الخارجي والتفاعل مع أحداثه و الانفعال بها فالمدرس يعرف دوره كقائد في هذا النوع من العلاقات ، فهو حين يتبع القيادة السليمة يعطي التلاميذ فرصة الإسهام في العمل المدرسي ويساعدهم على التكيف والاندماج داخل الصف المدرسي كما أنه يشجع أسلوب المناقشة في معالجة سلوكيات التلاميذ وتنمية أنشطته الفكرية والعلمية فلكل مدرس خصائصه ولكل مدرس أسلوبه في تلقين المادة التعليمية ومعاملته مع التلاميذ .

لقد عرف مارسيل بوستيك العلاقة التربوية بأنها: (مجموعة الروابط الاجتماعية التي تنشأ بين المربي ومن يقوم بتربيتهم بغرض تحقيق أهداف تربوية داخل بنية مؤسساتية معينة، حيث تتميز تلك الروابط الاجتماعية بخصائص معرفية وعاطفية وتكون لها سيرورة وتاريخ) .

كما يعرفها اسعد وطفة بأنها (نمط معياري للسلوك الذي يحقق التواصل التربوي بين التلاميذ والمعلمين والمقررات والإدارة و المعايير والقيم لوصفها عوامل مكونة للنظام المدرسي) .

ومن هذه التعاريف فالعلاقة التربوية هي رابطة اجتماعية تنشأ بين مربي ومتربي داخل مؤسسة تربوية وفق أهداف مسطرة تسعى لتحقيقها ومن أهم مظاهر هذه العلاقة:

- ✓ التحضير للحصة تحضيراً جيداً بطريقة تثير اهتمام التلاميذ وتقوي مشاركتهم.
- ✓ تشجيع الصفات الحميدة لدى التلاميذ وتعزيزها عن طريق توجيه الثناء و المدح.
- ✓ إظهار التعاطف والحب والاحترام لهم.
- ✓ توجيه الانتقاد فقط عند ارتكاب الأخطاء.
- ✓ الثناء على انجاز التلميذ الأمر الذي يشعره بالسعادة والتقدير.
- ✓ إرساء قواعد الاحترام المتبادل.

3-2- الاتصال:

يعتبر الاتصال من أقدم أوجه النشاط الإنساني ، وهو من الظواهر المألوفة لدينا أكثر من أي شيء آخر، إذ أن كل فرد يلحظ نفسه طرفاً من عمليات اتصال عديدة مع غيره من الناس كما يرى الناس من حوله يمارسون شكلاً من أشكال الاتصال، فإذا كان نزوع الإنسان نحو تطوير الحياة على امتداد التاريخ الإنساني قد اتخذ مظاهر لا تحصى، فإن ما أنجزه على صعيد الاتصال و تبادل الأفكار و الخبرات و المعارف و المشاعر، قد شكل سمة بارزة لهذا التطور، ميزت بني البشر عن غيرهم من المخلوقات، أما الممارسة الرياضية فقد كانت على مر التاريخ احد أهم أهداف الاتصال. (حارث، نرجس، 2009، ص 23)

و من نظريات الاتصال المعروفة نجد نظرية الاتصال الإقناع و تتمثل خطواتها في و صول الرسالة للشخص، و قبوله لها ليفكر فيها، ثم تقييمه للأهداف التي سيحققها من تنفيذه للسلوك، و اختياره القيام بالسلوك. (محمد، 2010)

إن مهارة الاتصال تشكل عنصراً مهماً في تطوير مهارات التواصل مع الآخرين بصورة صحيحة

و سليمة، و تساعد على كيفية إيصال المعلومات دون حدوث أخطاء قد تؤثر على إيصالها بالطريقة المناسبة. (بلال، 2015، ص17)

و تعد مهارات الاتصال أحد السمات الإنسانية البارزة في العصر الحديث، سواء أكان ذلك من جهة الاستماع أو من جهة الحوار أو المناقشة ومع دخولنا في القرن الحادي والعشرين، إلا أنه لا يزال هناك من البشر من لا يجيدون مهارات الاتصال رغم أن الإنسان كافح على مدى أكثر من خمسمائة عام من أجل التعبير بحرية عن نفسه وحقه في التمكن من مهارات الاتصال. و تعتبر مهارات الاتصال جزءاً لا يتجزأ من المجتمع نظراً لما لها من أهمية بالغة في كيفية نقل الأفكار و المعلومات من مرسل إلي مستقبل فالإنسان في الوقت الحالي لا يستطيع الاستمرار بدون هذه المهارات التي لها الدور الكبير في تقدم البشر من ناحية التواصل.

كما تعتبر الممارسة الرياضية بأنشطتها التي تتميز بالحركة، وسيلة من الوسائل المهمة في التفرغ عن الطاقات الزائدة، و التعبير عن الذات و الوجود، و بناء الشخصية وممارسة الأنشطة الرياضية تتطلب وجود أساتذة و مدربين ذو مهارة عالية في الحوار و الإقناع و كذا الاستماع لان نجاح عملية الممارسة الرياضية يتطلب أيضا نجاح في العملية الاتصالية التي يكون فيها مرسل و رسالة و وسيلة و مستقبل و ردود أفعال لذا يجب علي الأساتذة و المدربين النجاح في العملية الاتصالية كي تكون الممارسة الرياضية ناجحة كل هذا يتطلب خبرة من جانب الأساتذة و المدربين وعليه فإن إقبال المجتمع التربوي أو العام على الممارسة الرياضية.

و الممارسة الرياضية بما تحتويه من دروس متنوعة، تشمل مهارات و حركات و ألعاب، جعلها من المواد المحببة لدي المجتمع بصفة عامة و المجتمع التربوي بصفة خاصة باختلاف مراحلهم التعليمية و لما تحققه من التفاعل الاجتماعي للطالب داخل المدرسة أثناء الممارسة الرياضية وخارج المدرسة من خلال العلاقات الاجتماعية الجيدة بالمجتمع و المحيط.

3-2-1 تعريف الاتصال:

لغة: وقد جاء في لسان العرب لابن منظور: الاتصال والوصلة اتصل بالشيء. قال الليث: كل شيء اتصل بالشيء فيما بينهما وصلة، والوصل ضد الخلاف والوصل.

اصطلاحاً: هو عملية نقل هادفة للمعلومات، من شخص إلى آخر، بغرض إيجاد نوع من التفاهم المتبادل بينهما. (بلال، 2015، ص24)

فال اتصال في اللغة العربية يدور حول معاني أربعة:

✓- التوصل والذريعة الى الشيء.

✓- الوصل ضد الهجران وخلاف الفصل والانقطاع.

✓- توصل إليه: انتهى إليه وبلغه أي تطف في الوصول إليه. (رحيمة، 2008، ص3، 4)

ويرى زكي محمود هاشم أن عملية الاتصال تعني نقل معلومات أو بيانات أو حقائق أو أفكار أو آراء أو استفسارات أو شكاوى أو رغبات أو مواقف أو اتجاهات أو وجهات نظر أو أوامر أو تعليمات من شخص إلى شخص آخر أو مجموعة أشخاص باستعمال وسيلة معينة للاتصال. (عبد المقصود، الشافعي، 2003، ص51)

ويرى "محمود عودة" أن الاتصال يشير إلى العملية أو الطريقة التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس داخل صنف اجتماعي معين يختلف من حيث الحجم ومن حيث العلاقات المتضمنة فيه بمعنى أن يكون هذا النسق الاجتماعي مجرد علاقة ثنائية نمطية بين شخصين أو جماعة صغيرة أو محلي أو مجتمع قومي أو حتى المجتمع الإنساني ككل .

و حسب عالم الاجتماع "تشارلز كولي" الاتصال هو ذلك "الميكانيزم" الذي من خلاله توجد العلاقات الإنسانية وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان ، وهي تتضمن تعبيرات الوجه والإيحاءات والإشارات ونغمات الصوت والكلمات والطباعة والخطوط ، وكل تلك التدابير التي تعمل بسرعة وكفاءة على قهر بعدي الزمان و المكان بحسب " كونتر "الاتصال هو إرسال وتحويل للمعلومات من المرسل الى المرسل اليه مع ضرورة فهم المعلومات من قبل المستقبل. ويعني "كيلي" بالاتصال بأنه العملية التي بواسطتها يستطيع الإنسان معرفة ما يدور في خلد شخص آخر، أو ما يفكر أو يشعر به) .

3-2-2- مفهوم الاتصال التربوي:

مفهوم الاتصال التربوي في المجال التربوي شهد اختلافا في الآراء كما في التسميات أيضا وهذا بين البيداغوجي والتربوي، فمصطلح بيداغوجيا مفهوم متداول في بلدان المغرب العربي المتأثرة بالثقافة

الفرنسية أساساً، أما كلمة "تربوية" فهي متداولة في بلدان المشرق العربي باعتبارها متأثرة بالثقافة "الانجلوساكسونية"، وهاتان الكلمتان مترادفتان .

و الاتصال التربوي بحسب الباحثين حديث نسبياً و لا يزال يعاني من الضبابية وعدم الوضوح حتى داخل الأوساط العلمية التربوية والإعلامية التي تمثل الساحة الأساسية للنشاط الاتصالي التربوي فيعرفه بعض الباحثين على أنه نشاط مقصود وليس اعتباطياً، تحدد معالمه المؤسسة التربوية والمؤسسات المساندة لها، والعاملون في إطارها من معلمين أو إداريين (عبود، 2009، ص66) أو باحثين أو أولياء أو غيرهم والتي تشترك معهم في الأهداف التربوية في حين يرى الدكتور "مجد هاشم الهاشمي" أن عملية الاتصال التربوي هي: عملية إيصال تلك المعلومة أو المفهوم إلى الطرف الثاني وعند حصول التغذية المرتدة تتكون عملية يمكن أن نطلق عليها عبارة التواصل حيث أنها فعالية ثنائية حتى ولو سكت المستقبل و هز رأسه بإشارة و عندها يقول المستلم للمرسل أنه يصغي عند ذلك يمكن تسميتها عملية اتصال وتواصل. (الهاشمي، 2001، ص 74)

بناءً على المفاهيم السابقة الذكر يتضح لنا أن الاتصال التربوي تنوعت وتعددت تعاريفه والكل يوظفه بحسب ما يتماشى ومجال عمله والأهداف التي يسعى إليها فهناك من حدده في الاتصال بين الطاقم المدرسي ككل التلاميذ والمعلمين والمدير وهناك من حدده في التفاعل والانسجام بين الأستاذ والتلميذ وهناك من ربطه فقط في العلاقة بين المدير والمعلمين في حيث نقصد به نحن في دراستنا هو كل فعل يحدث في حصة التربية البدنية والرياضية والذي ينتج عنه تفاعل بين المربي والتلميذ بغية تحقيق الأهداف التربوية.

إن الاتصال التربوي شأنه شأن الاتصال في مفهومه الواسع يستند هو كذلك على عناصر بغية تحقيق الفعل الاتصالي، فالالاتصال التربوي له ثلاث متغيرات مركزية يقوم عليها وهي المرسل والرسالة والمتلقي. فالمرسل هو الأستاذ أو المربي، والرسالة هي المادة التي يقدمها المعلم والمتلقي وهو التلميذ،

ولو أخذنا الاتصال التربوي حسب نموذج "لاسويل" و"شانون" كالاتي:

عناصر الاتصال حسب نموذج لاسويل وتتكون من: المرسل - الرسالة - الوسيط - المتلقي - الأثر فالمرسل هو المرسل بخصائصه الوجدانية والمعرفية.

الرسالة: تتعلق بالمعرفة العلمية المدرسية المبرمجة والرسمية .

الوسيط: وهي الوسيلة التي تقدم بها الرسالة الغوية، أيقونتيه، أو إيمائية.
المتلقي: وهو التلميذ بخصائصه الذاتية الانفعالية والوجدانية والمعرفية.

3-2-3- أنواع الاتصال التربوي:

- الاتصال اللفظي وعالم اللغة: يتميز الإنسان عن باقي المخلوقات بقدرته على استخدام الرموز والتواصل عبر الزمن. تعتبر اللغة نظاماً رمزياً اجتماعياً هاماً يميز الإنسان ككائن قادر على تبادل المعرفة مع الآخرين. يشمل الاتصال اللفظي استخدام الكلمات المنطوقة لنقل الرسائل من المصدر إلى المتلقي، حيث يتم فهمها بواسطة السمع. يتكون الاتصال اللفظي من سلسلة من العبارات تعكس نية المشتركين وتصف طبيعة الاتصال بينهم.
- الاتصال غير اللفظي: يتم التواصل بين البشر في العديد من الأحيان بدون استخدام الكلمات المنطوقة أو المكتوبة، وذلك من خلال الإيماءات وتعابير الوجه والمظهر العام. يتم نقل وفهم العديد من المعاني اللفظية من خلال الرموز الغير لفظية في السياق الاتصالي. يعتقد العلماء أن 75% من المعنى المستوحى من التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين يكون نتيجة للمتغيرات غير اللفظية في عملية الاتصال. تساهم المظاهر الخارجية للشخص، والإيماءات الجسدية، وحركات الأيدي والأعين، ودرجة الصوت في فهم وتفسير كلمات وعبارات المتحدثين في السياق الاتصالي.

3-2-4- الأنواع الفرعية للاتصال غير اللفظي:

- الاتصال الحركي: يشمل استخدام المعلم لأجزاء جسمه مثل المفاصل والعضلات لأداء حركات معينة بهدف تعليم المهارات العلمية للطلاب، مثلما يحدث في حصص التربية البدنية والرياضة. يمكن للمعلم أن يقدم أداءً مباشراً لبعض المهارات في السلة أو اليد أو السباحة أمام الطلاب، أو يستخدم حركات اليدين للتأكيد على مكونات الأداء المهاري أو لإعطاء توجيهات وتحذيرات محددة. تعتبر الإشارات الحركية باليدين من أبرز العناصر في عملية الاتصال وتساهم في تعزيز الفهم والتفاعل.

- الاتصال البصري: تلعب حاسة البصر دورًا هامًا في الاتصال البشري، خاصةً في اللغة الغير لفظية. يستخدم المعلم نظراته وتوجيهها للطلاب أثناء أدائهم لتمارين معينة أو مهارات، بهدف إيصال مفهوم محدد أو لمراقبتهم وتأكيد أهمية المتابعة.
- الاتصال باللمس: يحدث الاتصال باللمس عندما يقوم المعلم بلمس الطالب أثناء أداء مهارات جمبازية مثل الدرجة الأمامية والخلفية. يساهم الاتصال باللمس في تعزيز التفاعل وتحسين فهم الطلاب للمهارات المطلوبة.

الفصل الرابع

التربية البدنية والرياضية

4-1 - تمهيد :

التربية تعني تنمية الفرد تنمية شاملة متكاملة من جميع الجوانب الروحية والعقلية والجسدية والاجتماعية... الخ ، بشكل متوازن وشامل يهدف إعداده ليكون نافع لنفسه ولمجتمعه، و بناء على هذا فإن التربية البدنية و الرياضية تعتبر جزءا مهما يساهم في تنمية الفرد جسديا و هو ما ينعكس على بقية الجوانب النفسية و العقلية و الاجتماعية، لذا كان التركيز عليها و إدراجها ضمن العملية التعليمية للمؤسسات التربوية أمرا لا بد منه خاصة في فترة المراهقة الحساسة جدا و التي تتزامن مع مرحلة المتوسطة و بالتالي تصير حصص التربية البدنية و الرياضية جزءا حيويا من العملية التربوية له أهداف و دور محدد لا كجرد وسيلة لشغل الطلاب كما هو شائع.

4-2- التربية العامة:**4-2-1- مفهوم التربية:**

التربية هي تبليغ الشيء إلى كماله، أو هي كما يقال تنمية الوظائف النفسية بالتمرين حتى تبلغ كماله شيئاً فشيئاً، نقول رببت الولد إذا قويت ملكته ونميت قدراته وهذبت سلوكه حتى يصبح صالحاً للحياة في بيئة معينة.

ومن شروط التربية الصحيحة أن تنمي شخصية الطفل من الناحية الجسمية والعقلية والخلفية حتى يصبح قادراً على التكيف مع الطبيعة ويعمل على إسعاد نفسه و إسعاد الناس . والتربية هي عبارة عن طريقة يتوصل بها إلى قوى الإنسان الطبيعية والعقلية والخلفية و الأدبية فتتطوي تحتها جميع ضروب التعليم والتهديب التي من شأنها إنارة العقل وتقويم الطبع وإصلاح العادات ومنابتها وإعداد الإنسان لينفع نفسه وغيره في مراكزه الاستقلالية والاعتناء بهم في الحالة التي يكونون فيها بحاجة إليه.

ويبدل مصطلح التربية في أكثر استعمالاته شيوعاً عملية التنشئة فكرياً وخلقياً خاصة مع الصغار وتنمية قدراتهم العقلية داخل المدرسة وغيرها من المنظمات والمؤسسات المتفرقة للتربية ويمكن أن يمتد هذا المفهوم ليشمل تعليم الكبار وتدريبهم . كما انه يمتد ليشمل كذلك التأثيرات التربوية لجميع المنظمات الاجتماعية، فالتربية عملية مستمرة لإعادة بناء الخبرة بقصد توسيع محتواها الاجتماعي وتعميقه.

4-2-2- مجالات التربية:

يشمل مفهوم التربية عدة مجالات لكل منها دوره الخاص في عملية التربية و يتكامل مع أدوار بقية المجالات و لا يقوم إلا بها و من أهم هذه المجالات:

أ- الأسرة:-

وتعتبر المبدأ الأول للعمل التربوي، يشارك كل أفراد الأسرة في العناية بالطفل فتغذيته وتنميته وتعليمه اللغة وتعويده بعض العادات الاجتماعية ، وشرح له آداب المجتمع إذا فهي تقوم بعملية تربوية

ب- المدرسة:

وفيها ما يتلقى الطفل التربية والتعليم المقصودين بما فيها النشاطات الاجتماعية العلمية والرياضية والفنية فهي تصب كلها في عملية التربية.

ج- المجتمع:

بما يحتويه من مؤسسات دينية ، ثقافية ، اجتماعية و سياسية كلها تساهم في توجيه الفرد نحو احترام مثل معينة والقيام بواجبات اجتماعية مفيدة ، وتزوده بالعادات التي تجعله يحسن العيش مع الجماعة إذن فهو يقوم بعملية التربية.

فالتربية تعني كل عملية تؤثر في الإنسان وتوجه سلوكه ونمو جسمه وعقله ، من هنا يتضح أن التربية عملية ضرورية تضمن الحياة وتوجهها وجهة صالحة سليمة مثمرة .

4-2-3- أهداف التربية:

تتلخص أهداف التربية في محاولة الوصول إلى بناء الشخصية المتكاملة من حيث :

1- التربية الجسمية: تهتم التربية برعاية الجسم وصحته مقدار غايتها بتتقيف العقل وصقله ، ومن أهم الأسباب التي دفعت برجال التربية إلى الاتجاه نحو العناية بأجسام الناشئين وصحتهم في كل مرحلة من مراحل نموهم أنهم وجدوا أن العناية بصحة الجسم وقيام أجهزته بوظائفها تؤثر في سعادة الفرد وسعادة المجتمع كما تؤثر في أداء العقل لوظائفه أيضا وقديما شبه الإغريق المثل الأعلى للإنسان بالمثلث المتساوي الأضلاع قاعدته الجسم وضلعه الروح والعقل .

من ناحية أخرى فان المدرسة الحديثة تهتم بالناحية الصحية للطفل ، فهي لا تكتفي بالقوات البدنية والعضلية عن طريق التدريبات الرياضية وممارسة مختلف النشاطات العملية و إنما أيضا تشرف على سلامة صحته فتجري عملية كشوف طبية دورية ، ويتابعه الطبيب كلما ظهرت عليه علامات المرض و تدربه على طرق الوقاية الصحية و أساليب التغذية السليمة.

2- التربية العقلية: إن العقل استعداد فكري لدى كل إنسان ، لكنه ينمو و يزكو بالتدريب ، ولقد كانت المدرسة القديمة تعتقد أن العقل ينمو وبقدر ما يكتسب من معلومات ، فأصبح الهدف عندها هو حشو الذهن بأكبر قدر من المعلومات و الحقائق ، دون أن تهتم بمدى مناسبتها لمستوى النضج العقلي للتلميذ ولمدى ملائمتها لحاجته و مطالبه النفسية و العقلية والاجتماعية.

إلا أن علم النفس الحديث اثبت أن الذكاء قدرة تظهر في حسن التصرف أمام المشاكل أو حسن إدراك الفرد لهذه المشاكل وما فيها من عناصر مختلفة تربط بينها العلاقات المتبادلة لذلك كان هدف التربية الحديثة فيما يتعلق بالناحية العقلية ، هو تربية العقل على حسن التفكير وحسن إدراك الفرد لما يصادفه

من مواقف معقدة وحسن تصرفه في هذه المواقف بناء على هذا الإدراك السليم ، وما اهتمت به المدرسة الحديثة اكتشاف القدرات العقلية الخاصة لدى التلاميذ وتنميتها ورعايتها .
ومن بين الاتجاهات الحديثة في التربية العقلية الاهتمام بالقدرات الابتكارية التي تظهر عند بعض التلاميذ ونلاحظ أيضا في النبوغ الزائد في القدرة الرياضية أو في الإبداع العلمي أو الفني وتحرص بعض المجتمعات على الانتقاء لهؤلاء التلاميذ وتخصص لهم مدارس ، تقدم لهم فيها رعاية خاصة ، وتعرف أحيانا بمدارس المتفوقين .

3- التربية الاجتماعية: وهنا يظهر هدف التربية و هو تنمية الروح الاجتماعية ، التي تشمل على حسن التعامل مع الآخرين ، و معرفة الحقوق والواجبات التي يلتزم بها الفرد إزاء نفسه و إزاء أسرته وزملائه ومجتمعه كما يتدرب التلاميذ على اكتساب العادات و القيم و المثل الأخلاقية التي تسود في مجتمعهم سواء كانت مثلا دينية أو فيما تعارف عليها في المجتمع
انطلاقا مما سبق يمكن تلخيص الأهداف السابقة الذكر فيما يلي :- إعداد الفرد للحياة الكاملة بحيث يكون قوي الجسم صائب الفكر كامل الخلق سيعرف كيف يتعامل مع غيره ، و يقدر الطبيعة و ما فيها من جمال ، و يدير شؤونه بنفسه و يقوم بواجبه نحو أمته و وطنه و ينتفع بما وهب الله له من مواهب و يستخدم كل قواه في سبيل منفعة نفسه و غيره .

4-3- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

4-3-1 مفهوم التربية البدنية:

اكتسب معنى " التربية " معنى جديدا بعد إضافة كلمة "بدنية" إذ تشير إلى البدن وهي كثيرا ما تستخدم للإشارة إلى صفات بدنية مختلفة كالقوة البدنية، والنمو البدني وصحة البدن ، وهي تشير إلى الجسم كمقابل للعقل فعليه يصبح المقصود بتعبير التربية البدنية تلك العملية التربوية التي تتم عن طريق ممارستها .

وهذه التربية قد تجعل جسم الإنسان أكثر رغدا أو بالعكس قد تكون من النوع الهدام و يتوقف ذلك على نوع الخبرة التي تصاحب هذه التربية فقد تكون سارة مرضية كما قد تكون خبرة تعسفية شقية .

و بالتالي فهي جزء متكامل من التربية العامة ، وميدان تجريبي يهدف إلى تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني .
ومن فرنسا "روبرت روبرت Robert robin" عرف التربية البدنية (على أنها أنشطة بدنية مختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية ، والنفس حركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد .
ومن بريطانيا ذكر "بيت أرنولد Peter Arnold" تعريف التربية البدنية (ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي توافق الجوانب البدنية والعقلية ، الاجتماعية والوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني .

ويرى "ويست بوتشر West Bucher" التربية البدنية :هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك .
وذكر كذلك "لوميكت Lumpikin" أن التربية البدنية هي العملية التي يكتسب الفرد من خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني .
أما "ناش" فيرى بأن التربية البدنية جزء من التربية العامة وإنما تشغل دوافع النشاط الطبيعية الموجودة في الشخص لتنميته من الناحية العضوية والتوافقية والعقلية والانفعالية .

4-3-2- مفهوم التربية الرياضية:

هي جزء أساسي من التربية العامة، تعد الفرد للحياة والمجتمع وعن طريقها يمكن أن تحقق جميع الصفات الخلقية الحميدة العامة.
إذن فهي أسلوب من أساليب التربية تتم عن طريق ممارسة أوجه النشاط الرياضي التي تنمي مضمون جسم الإنسان ، نظرا لأن اللعب بحد ذاته من أحب الميول للفرد و لذا كانت التربية الرياضية أعمق أثرا عن الأفراد من أي نوع من أنواع التربية .
وعلى ضوء ما تقدم، يمكن القول إن التربية الرياضية ليست مجرد نشاط جسماني بل هي طريقة لتربية الفرد بالاعتماد على نشاط وسيلته الأولى حركة الجسم .

4-3-3 مفهوم التربية البدنية الرياضية:

من التعاريف السابقة نستخلص أن معناها لا يقتصر على التكوين البدني فحسب بل يتعداه إلى التكوين من الناحية العقلية و الخلقية والدينية و الاجتماعية و السياسية و في هذا الصدد يقول "أستانس تشير" يحتاج الإنسان إلى تنمية قواه العقلية البدنية و القدرة على التحكم السليم والتوازن الخلفي لا لتأدية واجباته اليومية في البيت و عمله فحسب ولكن ليواجه ما يقع له من أزمات من وقت لآخر .

إذن فالتربية البدنية والرياضية هي عبارة عن مجموعة من الخبرات التي تمكن الفرد من فهم التجارب الجديدة بطريقة أفضل، لذلك دخلت نطاق مفهومها الحديث لطبيعة الكائن البشري ، الذي يجعلها تعني التربية عن طريق النشاط الجسمي ، وما يترتب عن ذلك من الناحية التطبيقية من ضرورة الاهتمام بالاستجابات الانفعالية والعلاقات الشخصية والسلوك الوجداني،الجمالي والاجتماعي.

أما الاهتمام بالناحية الجسمية المهارات الحركية فهي أمور لها من الأهمية ما لا ينبغي إهمالها إلا أنها ليست كافية لتربية الفرد لأن التربية البدنية والرياضية شملت إعداد الفرد من كل النواحي من مهارات، عادات ومعارف ومعلومات، وسلوك اجتماعي مميز وذلك كله من خلال الأنشطة البدنية والألعاب الرياضية التي مارسها الفرد سواء كان في المنزل أو المدرسة أو النادي

4-3-4- التربية البدنية والرياضة في الجزائر:

في جويلية 1962م لم يكن في الجزائر إلا فرع أكاديمي للتربية البدنية و الرياضية تحت إشراف - المدير العام للتربية الوطنية - من طرف مفتش عام و الأخير لا يهتم إلا بالرياضة المدرسية و الامتحانات، و بعد الاستقلال عمدت الدولة إلى تنظيم هذا الفرع الهام ، من اجل الصحة و التوازن الفكري و الأخلاقي للثبات الجزائري فأنشأت وزارة الرياضة و السباحة التي لها المهام التالية:-

- الإشراف على التربية البدنية المدرسية و الجامعية.
- التكوين و الإشراف الإداري لمعلمي التربية البدنية و الرياضية ، و تنظيم المنافسات الرياضية ، و كان دور الجزائر يمثل في إخراج الرياضة و التربية البدنية من التهميش الذي أصابها ، و كان من الاهتمامات الأساسية لوزارة الشباب و الرياضة و وزارة التربية الوطنية ، حيث أوكلت لها مهام البرمجة و الإشراف على النشاطات الرياضية داخل المؤسسة التربوية القاعدية نواة التربية و التعبئة الجماهيرية.

و على المستوى المدرسي بذلت جهود جبارة لإدماج التربية مع التكوين المدرسي عبر مختلف المستويات التعليمية من المدرسة إلى الجامعات، مما استدعى إصدار النصوص القانونية التالية:

المادة 76- 35 المؤرخة في 16 ابريل 1976 المتضمنة تنظيم التربية و التكوين ، و هذه المادة تنص على :- " كل جزائري له الحق في التربية و التكوين " ، و بأنها إجبارية (المادة 5) و مجانية (المادة 7) ، كما لعب القطاع المدرسي دورا هاما و حيويا في بعث الحركة الرياضية الوطنية لكن النمو الديمغرافي الهائل الذي تشاهده البلاد اثر كثيرا في تكوين المكونين و توفير الهياكل و العتاد الأساسيين للتربية البدنية و الرياضية من سنة 1978 إلى سنة 1987 ، و لم توجد إلا المعاهد الجهوية للتربية البدنية و الرياضية (بسيرايدي) و (الشلف) اللذان أوكلت لهما مهام تكوين إطارات التربية البدنية و الرياضية - قدرة استيعاب المعهدين للطلبة 260 طالبا بدلا 1340 سنويا . مما أعطى فراغا كبيرا بالنسبة لأساتذة التعليم الثانوي و التقني في مادة التربية البدنية ، مما استدعى فتح فروع لتكوين الأساتذة المساعدين-

- لسد هذا الفراغ سنة 1981 م . و في سنة 1982 أعطت وزارة التعليم العالي الإشارة لتكوين أول دفعات أساتذة التربية البدنية و الرياضية بفتح معاهد التربية البدنية و الرياضية بالجزائر العاصمة و سطيف ثم تحولت إلى مستغانم ، و كذلك تم فتح معهد قسنطينة مؤخرا و المهام التي أوكلت لهم هي:

- ملاءمة الفراغ بالأساتذة في التربية البدنية و الرياضية بالنسبة للطور الثانوي و التقني .
- ضمان تعليم مقياس التربية البدنية والرياضية في معاهد التعليم .

4-4-4- حصة التربية البدنية:

4-4-4-1- مفهوم حصة التربية البدنية :

لغة: و تعني جلسة أو تجمع أي مدة الجلسة، حصة التربية البدنية و الرياضة تعني ذلك الوقت المخصص في المنهاج الدراسي.

اصطلاحيا : تعتبر أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل علوم الطبيعة و الكيمياء و اللغة و لكنها تختلف عن هذه المواد لكونها تمده أيضا بالكثير من المعارف و المعلومات التي تغطي الجوانب الصحية و

النفسية و الاجتماعية بالإضافة إلى التمرينات و الألعاب الجماعية و الفردية التي تتم تحت الإشراف لأساتذة أعدوا لهذا الغرض .

إجرائيا : هي مجموعة من الأنشطة و الأهداف التي تسطرها وزارة التربية من أجل إعداد التلاميذ و تحقيق الأهداف المرغوبة، و هي إجبارية لجميع التلاميذ و يجب أن تتوفر فيها مختلف الشروط لتكون صحيحة و متكاملة و مشوقة تفيد التلاميذ و تدفعهم إلى التطلع إلى ممارستها و عليه فإنها مجال يتفاعل فيه كل من التلاميذ فيما بينهم و التلاميذ مع أساتذتهم وفقا للبرنامج المسطر.

4-4-2- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة :

التربية البدنية و الرياضية عبارة عن عملية واسعة الشمول ، متعددة الجوانب لأنها تشمل حياة الإنسان المادية و المعنوية فهي مقسمة إلى ثلاث أقسام :- تربية بدنية ، تربية خلقية ، و تربية فكرية ، و فصل إحداها خطأ لأن كل قسم مكمل للآخر و بذلك نستطيع القول بأن التربية البدنية و الرياضية كمادة دراسية ليست شيئا مضافا إلى البرنامج المدرسي بل تعتبر هامة جدا بحيث توجه التلميذ توجيها صحيحا يكتسب من خلال المهارات اللازمة و يشارك في النشاطات التي تفيده صحيا ، بدنيا و عقليا ، فمن الناحية الصحية فهي تساهم في التكوين الصحيح و السليم لمختلف وظائف الجسم و المتمثلة في سلامة الجهاز الدوري و التنفسي و العصبي العضلي ، و سلامة العظام أيضا أما من ناحية التطور الحركي فهي تساعد المراهق على الشعور بجسمه و تحسين قدراته السيكلوجية .

- أما من الناحية الاجتماعية فالتربية البدنية و الرياضية تسعى إلى تنمية الروح الاجتماعية للتلميذ و المتمثلة في حسن التعامل مع الآخرين و معرفة الحقوق و الواجبات التي يلتزم بها الفرد إزاء مجتمعه و تقبل القوانين و الإحساس بالمسؤولية و نستطيع صياغة هذه الأهداف في ثلاث مجالات أساسية هي:

أ/ أهداف المجال الحسي الحركي:

في هذا المجال تهدف التربية البدنية و الرياضية إلى تطوير المهارات و القدرة البدنية في التعليم الثانوي و يجب مساعدة التلميذ على اكتساب و تحسين القدرات التالية:-

- إدراك التلميذ لجسمه جيدا و تعلمه تدريجيا حركات متزايدة الصعوبة كفنيات الوثب العالي مثلا
- يكتسب سلوكيات حركية منسقة و متلائمة مع المحيط في كل الوضعيات الطبيعية كالمشي و الجري و من خلال الوضعيات الأكثر تعقيدا كاجتياز الحواجز و ملامسة الأجهزة التربوية.

- التحكم في الفنيات الحركية القاعدية و الوضعيات التكتيكية البسيطة المبرمجة في المؤسسة.
- اكتساب القدرات البدنية كالسرعة ، القوة ، المداومة ، المرونة ، المقاومة ، ... الخ.
- تعليمه كيفية توزيع جهده و تناوب الفترات الراحة و العمل.
- تعلمه كيفية الاسترجاع و الراحة بطرق سليمة

ب/ أهداف المجال الاجتماعي العاطفي:

تتميز مادة التربية البدنية و الرياضية عن باقي المواد الأخرى بالعلاقات الديناميكية المبنية على المساعدة و التعاون و المنافسة و لهذا الأساس يجب إعطاء التلميذ الفرصة لاتخاذ المواقف و التحكم في القدرات التالية:-

- حب النشاط البدني الرياضي و امتلاك الرغبة و القدرة على بذل الجهد قد تعود على التدرب باستمرار
- دمج في الفوج عن طريق مشاركته في النشاط البدني و التقمص التدريجي لمختلف الأدوار
- تهذيبه خلقيا بتقبل القوانين و احترامها و تطبيقه للقوانين داخل الفوج و تجاه الزميل (التحلي بالروح الرياضية) .
- تعبيره عن انفعالاته بطريقة ايجابية بالفرح و الارتياح أثناء ممارسته النشاط و تقبله الهزيمة.

ج/ أهداف المجال المعرفي :

- الأنشطة البدنية تساعد التلميذ على تحسين القدرات الإدراكية و التفكير التكتيكي خاصة أثناء الألعاب الجماعية و المسائل التي تطرحها من تركيز و يقظة و سرعة الاستجابة و التصور الذهني لمواقف اللعب كما يمكن المراهق من أن يكتسب المعارف التالية :-
- كيفية ممارسة و تطبيق قوانين اللعب .
 - التعرف على تاريخ الأنشطة البدنية و الرياضية
 - فهم معنى التربية و تأثيرها على الجسم من الناحية التشريحية و الفسيولوجية .

4-4-3- تقسيم درس التربية البدنية والرياضية:

صنف علماء التربية الرياضية الأنشطة البدنية والرياضية وفقا لاتجاهات متباينة ووفقا لهدفها والمشاركين فيها ولنوعيتها وأدوارها ووفقا لطبيعتها أيضا. وسيحاول الباحث فيما يلي أن يتناول أهم التقسيمات للأنشطة البدنية والرياضية والتي تشمل ثلاث جوانب أساسية وهي:

- درس التربية البدنية والرياضية .
- النشاط الرياضي الداخلي .
- النشاط الرياضي الخارجي .

أولاً: درس التربية البدنية والرياضية:

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية كغيره من الدروس المنهجية الأخرى ، كما له دور فعال ومميز في تحقيق الأهداف التربوية ، فهو الوحدة الرئيسية للرياضة المدرسية لكونه يكتسي طابعا خاصا يميزه عن باقي الدروس ، قد أضحي من الأهمية العناية بمكوناته وبالمادة التي يحتويها ، وطريقة توصيل هذه المادة إلى التلاميذ

وبذلك يمثل درس التربية البدنية والرياضية " القالب أو الإطار الذي تتجمع فيه كل الخبرات التربوية والرياضية والمدرسية ، وينظر إليه على أساس القاعدة الأساسية للرياضي عامة ورياضيي المستويات العليا خاصة ، فتنشئة التلاميذ بالمدرسة على حب الدرس وفق ما يقدم لهم من مهارات جديدة تعمل على تنمية قدراتهم واتجاهاتهم نحوه ، بحيث يزيد من ميولهم نحو فعاليات خاصة ، والتي تعمل على ترسيخ قاعدة الرياضة المدرسية ، كما يعتبر درس التربية البدنية والرياضية الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي، وهو أساس كل منهاج للتربية البدنية والرياضية ، كما يجب أن تراعى فيه حاجات التلاميذ بالإضافة إلى ميولهم ورغباتهم .

ثانياً: النشاط الرياضي الداخلي:

وهو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الجدول المدرسي داخل المدرسة، وهو المجال الذي يجد فيه المتعلم فرصة اختيار وتجريب ما تعلمه، وهو احد أنواع الممارسة الفعلية التي تتصل اتصالا وثيقا بالدروس وتمثل القاعدة ، والتي ينبغي عليها تخطيط النشاط الداخلي ، فبرامج النشاط الداخلي تعتبر مكملا لبرامج دروس حصة التربية البدنية والرياضية .

وهو أفضل الميادين التي يتعلم فيها الفرد للممارسة الفعالة للنشاط، إضافة إلى أن التلميذ يجد فيه فرصة اختيار ما يتناسب مع ميوله ورغباته واستعداداته، لذلك يجب أن تتال هذه الأنشطة نفس القدر من الاهتمام والتخطيط و التنفيذ والتقويم من المدرس والتلميذ ، فبرامج الدروس تتيح للتلاميذ تعلم المهارة ، أما برامج النشاط الداخلي فتتيح فرصة تحسين أهداف هذه المهارات .

ثالثا: النشاط الرياضي الخارجي:

النشاط الرياضي الخارجي هو نشاط مكمل لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة ويختص بالمتمازين في الأداء الرياضي ، والنشاط الخارجي نشاط تنافسي أساسا ، يتبارى فيه وحدات تمثل المدرسة مع وحدات مماثلة أخرى من نفس السن ونفس الجنس ، وتجرى مباريات هذا النشاط وفقا لقواعد وشروط متفق عليها بهدف تحديد الفائز أو الفائزين من بين المشتركين .

ولا شك أن منهاج التربية البدنية والرياضية الجيد هو الذي يتيح فرصة اكتشاف قدرات التلاميذ ويوجههم من خلال برنامج النشاط الرياضي الخارجي .

4-5- أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دوراً هاماً وحيوياً وله فاعلية في العملية التربوية فمسؤوليته كبيرة جدا ومهمته، إذا أن مهمته لا تقتصر على التربية الجسمية فحسب بل يتعداها لتصل إلى أكثر من ذلك، لأنه لا يتفاعل مع تلاميذه في الفصل فقط بل يتعداها إلى فناء المدرسة، وإلى علاقات التلاميذ بتلاميذ المدارس الأخرى.

كما أن لأستاذ التربية البدنية و الرياضية أثرا على حياة التلميذ المدرسية، فهو الذي يوجه قواه الطبيعية التوجيه السليم ويهيئ لقواه المكتسبة البيئة التعليمية الملائمة، كما انه يساعد التلميذ على التطور في الاتجاه الاجتماعي السليم، وذلك لان وظيفة أستاذ التربية البدنية و الرياضية لا تعد مقصورة على توصيل العلم إلى المتعلم، كما يضمن البعض ولكنه مربى أولا و حجر الزاوية في النظام التعليمي. فالمعلم دوره مهم وخطير، فهو نائب عن الوالدين و موضع ثقتهما، لأنهما قد وكلا إليه أمر تربية أبنائهم حتى يصبحوا مواطنين صالحين ، و ليس هناك معلم في أي مدرسة تحتاج له الفرص التي تتاح لأستاذ التربية البدنية و

الرياضية في الأخذ بيد التلاميذ إلى الطريق السوي المقبول اجتماعيا ، وذو الأثر الصحي و العقلي .

وبجانب ما سبق فإن معلم التربية البدنية و الرياضية يعد رائدا اجتماعيا ويعني ذلك أنه يشعر بما في المجتمع من مشاكل ، و يعمل على أن يعد التلاميذ بحيث يستطيعون التعامل مع هذه المشاكل وحلها كما أنه يسهم بمجهوده الشخصي في إرشادهم إلى كيفية التغلب على ما يصادفهم من أمراض اجتماعية ومن تصرفات شاذة يقوم بها بعض الشواذ من الخارجين على المجتمع ، وبالتالي يساعد ذلك على حمايتهم .

4-5-1- شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

أ/ الشخصية التربوية للمدرس:

نظرا للتطور التربوي المتواصل لكل من عمليتي التعليم و التعلم يجب علينا إذا أن نراعي الجوانب الخاصة للتلميذ ، لأنه هو العنصر الأهم في العملية التعليمية ، وذلك يكون من الناحية النفسية و البدنية و الاجتماعية بالطرق المدروسة الهادفة في التعليم ، و يدخل العمل المهم للأستاذ في امتلاك الوسائل المادية و المعرفية الملائمة لمعالجة هذه المجالات الخاصة بالمتعلم ، ويفترض على الأستاذ التركيز على جانبي النمو و التكيف كأهداف لتحقيق الغايات المنشودة ، بالتنسيق مع البرامج و الدروس ، كما أن للأستاذ تأثير كبيرا على جانب القيم والأخلاق .

ب/ الشخصية القيادية للمدرس:

يقول ارنولد (DOLNRA) أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر قائداً لحد كبير بحكم سنه ، وتخصصه الجذاب ، كما يعتبر الوحيد من بين هيئة التدريس الذي يتعامل مع البعد الغريزي للطفل وهو اللعب ، كما زادت وسائل الإعلام من فرض شخصية الأستاذ كقائد في أيامنا هذه و يعتقد ويليامز (IAMSWILL) أن دور معلم التربية البدنية و الرياضية فعال جدا وذلك إيجابيا أو سلبيا ، بالنظر إلى أن الطفل يطبق ما يتعلمه من أسرته و مدرسته ومجتمعه . ولقد أفادت بعض الدراسات أن شخصية مدرس التربية البدنية و الرياضية له دور على النمو الاجتماعي والعاطفي للتلميذ ، ومن الواجب أن يدرك الأستاذ حساسة التلاميذ و المشاكل التي يعانون منها و الفروق الفردية الخاصة المختلفة أثناء العملية التعليمية .

وفي دراسة قدمها ويتي (Y WITT) وقام خلالها بتحليل كتابات اثني عشر ألف تلميذ وطفل و
مراهق تتصل بتصوراتهم عن توفير الأمان وتقديرات التلاميذ ، تليها صفات مثل : (اهتمامه
بالحافز ، التعرف على تلاميذه ، إظهار الحنان و الألفة ، اتصافه بروح مرحة ، اهتمامه بمشاكل
التلاميذ ، التعاطف و التسامح)

ولقد توصلت (جنجزي بالي) أن الوصف الغالب للقيادات الناجحة هو أنهم أناس يعطون الآخرين
إحساسا بالارتياح ، ولديهم القدرة على إشعارهم بالأمان والانتهاه و بعض الاهتمام.

4-5-2- السمات الأساسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية :

أ/ السمات الأساسية لأستاذ المعاصر:

اشتراطت التربية الحديثة شروطا دقيقة جدا لنجاح العملية التعليمية و أدائها على أحسن
وجه، وبما أن الأستاذ هو المسئول الأول والأخير على نجاح هذه العملية فهي تشترط فيه التحلي
بالسمات التالية:

*الأستاذ يجب أن يستطيع إنجاز مهمات اجتماعية وتربوية ، ويسهم في تطوير جانب التكيف فيها
وينظم العمليات التربوية باتجاهاتها الحديثة ويحسن استثمار التقنيات التربوية.

*يجب أن يتفهم بعمق مهماته اتجاه مجتمعه عن طريق المواقف التعليمية ،وما ينشأ عن العلاقات
المتبادلة بين الأستاذ والتلميذ ، وهي علاقات يجب أن تتميز بالحوار والتفاعل والرعاية وتبادل الخبرة
، بحيث تتعدى نقل المعرفة من طرف لآخر لتؤدي إلى تنمية القدرات ، وممارسة قوى التعبير
والتفكير وإطلاق قوى الإبداع ، وتهذيب الأخلاق وتطوير الشخصية بجملتها ، بما يكفل المشاركة في
تقدم المجتمع.

*عليه أن يمتلك من القدرات والمهارات والمعلومات ما يجعل منه باحثا تربويا يسهم في حل
المشكلات التربوية عن دراية ووعي .

*عليه أن يتحلى بروح المبادرة والنزعة إلى التجريب والتجديد ، وان يكون واثقا بنفسه في تنظيم
النشاط التربوي بحرية واختيار.

إن الطابع الفعال للشخصية الإنسانية تحدده ظروف الحياة الاجتماعية ، وإن هذه الشخصية نفسها لها
القدرة على تغيير تلك الظروف ، فالوعي الإنساني لا يعكس العالم الموضوعي فقط وإنما يدعه أيضا ،

فعالية الأستاذ تظهر من خلال حكمتها على تلك التغيرات التي تطرأ على خصائص نشاطه ومواصفات تأثيراته على ذلك الموضوع ، وكما نعرف فإن موضوع عمل الأستاذ الأساسي هو (التلميذ) ، حيث أن طبيعة عمل الأستاذ مرتبطة بخاصية التأثير المتبادل بين الذات (الأستاذ) والموضوع (التلميذ) أثناء النشاط التعليمي ، فالأستاذ في أيامنا هذه ليس ناقصا "بسيطا" للمعارف إنما هو منظم وقائد موجه.

4-5-3- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

أ/ فهم أهداف التربية البدنية و الرياضية:

يتحتم على المدرس التربية البدنية والرياضية فهم أهداف مهنة التربية البدنية والرياضية سواء كانت طويلة المدى أم أغراض مباشرة، فإن معرفة المدرس الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادرا النجاح في عمله اليومي، وإذا ما عرفت أغراض التربية البدنية والرياضية جيدا أمكن عمل تخطيط سليم لبرامجها.

ب/ تخطيط برنامج التربية البدنية و الرياضية:

المسؤولية الثانية لمدرس التربية البدنية والرياضية هي تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية وإدارته في ضوء الأغراض ، وهذا يعني الاهتمام باعتبارات أولها وأهمها : احتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من أجلهم ، ويراعى عند وضع البرنامج ضرورة تعدد أوجه النشاط ، وهناك عدة عوامل تدخل في تحديد الوقت الذي يخصص لكل من هذه الأنشطة مثل "العمر" كذلك يجب أن يضع نصب عينيه عدد المدرسين ، والأدوات ، وحجم الفصل ، وعدد التلاميذ ، والأحوال المناخية .

كذلك يجب مراعاة القدرات العقلية والجسمية للمشاركين، وتوفير عامل الأمان والسلامة ومن البديهي أن يتناسب مع المراحل التعليمية المختلفة .

ج / توفير القيادة :

إن توفير القيادة الرشيدة يساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية والرياضية ، والقيادة خاصية تتوافر في المدرس الكفاء ، هذه الخاصية لها أثر على استجابة التلاميذ لشخصية المدرس

وتوجيهاته ومن بين الوظائف الأساسية للقيادة الوصول بقدرات الفرد إلى أقصى طاقاته من النواحي الجسمية والعصبية والعقلية والاجتماعية.

والقيادة لا تتأثر ما لم يحصل المدرس على التدريب المهني الكافي كي يصبح قادرا على فهم المشكلات التي يتضمنها ميدان التربية البدنية والرياضية ، ويجب أن يدرك مدرس التربية البدنية والرياضية أن مسؤوليته تمتد خارج نطاق الجماعة إلى المدرسة التي يعمل بها ، وليس المدرسة فحسب بل المجتمع المحيط به ، فهو موجود وسط يجب أن يؤثر به .

د/ مسؤوليات أستاذ التربية البدنية و الرياضية اتجاه المادة التعليمية :

يحظى أستاذ التربية البدنية والرياضية اليوم بتجربة أكبر في تحديد المنهج وأنواع النشاط التعليمي لتلاميذه، فهم يشاركون كأفراد وجماعات لإعداد خطط العمل لسنة الدراسية وذلك فيما يتعلق بالمادة التعليمية ، هكذا نرى أن الأستاذ لم يصبح غائبا عن ساحة التعليم إن صح التعبير ، وإنما أتيحت له الفرصة لوضع الخطط التعليمية ، والمناهج والطرق العلمية انطلاقا من واقع التلاميذ من داخل أو خارج الصف المدرسي .

ه/ مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية التقويم:

إن عملية تقويم عمل التلاميذ هي عملية دقيقة وهامة جدا ، ولكي يسير بصفة صحيحة يجب استعمال الوسائل اللازمة لتسجيل نتائجها ، وللقياس الصحيح لنمو التلاميذ يجب الاستعانة بأخصائيين في عمل الاختبارات وغيرها من أدوات القياس ، وعلى عكس الأستاذ في المدرسة الحديثة قد أعد إعدادا سليما حيث تعلم أن يقوم النمو في الاتجاهات والمثل والعادات والاهتمامات ، كما أنه قادرا على الكشف عن نواحي ضعف المتعلم وإعداده بالمواد والأساليب العلاجية .

و/ مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه البحث العلمي:

تتحصر هذه النقطة في بذل الأستاذ لجهود مستمرة نحو تحسين عمله ، فهو مطالب بالإبداع في العمل والبحث المستمر في أمور هؤلاء الذين يقوم بتعليمهم ، ولا يبقى خاملا معتمدا دوما على معارفه السابقة ، فيجب أن يهتم بكل ما هو جديد في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس وكل ماله علاقة بمجال عمله ، محاولا دمج كل هذه المعارف مع ما اكتسبه من خبرة ميدانية ، وهذا بدوره سينعكس إيجابيا على كفاءته المهنية ويجعله أكثر قناعة بالعمل الذي يؤديه.

4-5-4- الخصائص والصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر الوسيط بين المجتمع و التلميذ، ونموذجا يتأثر به التلاميذ بحيث يقوم بتمكينهم من الحصول على معارف جديدة ، كما يعمل على كشف مهاراتهم الحركية وقدراتهم العقلية ثم توجيههم الوجهة الصحيحة ، ولكي يؤدي أستاذ التربية البدنية والرياضية وظيفته بصفة جيدة وجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص في عدة جوانب باعتبارها معلما ومربيا وأستاذا.

أ/ الخصائص الشخصية:

لمهنة التعليم دستور أخلاقي لا بد أن يلتزم به جميع الأساتذة ويطبقون قيمه ومبادئه على جميع أنواع سلوكهم، وبهذا الصدد قام مكتب البحوث التربوية في نيويورك بإلقاء الضوء على بعض مستلزمات شخصية الأستاذ وذلك لمساعدة هذا الأخير على معرفة نفسه بصفة جيدة ، تمحورت هذه الدراسة حول العناصر التالية : الهيئة الخارجية للأستاذ (النشاط الخمول ...) وعلاقته مع التلاميذ ، مع زملائه ، مع رؤسائه ، أولياء أمور التلاميذ .
ولذلك تحتاج مهنة التدريس إلى صفات خاصة حتى يصبح هدف التعليم سهل التحقيق ويمكن إيجاز هذه الصفات فيما يلي:

الصبر والتحمل : إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بوجهة نظر مليئة بالتفاؤل فيقبل على عمله بنشاط ورغبة ، فالتلاميذ كونهم غير مسئولين هم بحاجة إلى السياسة والمعالجة ولا يمكن للأستاذ فهم نفسية التلميذ إلا إذا كان صبورا في معاملتهم قوي الأمل في نجاحه في مهنته.
العطف واللين مع التلاميذ : فلو كان الأستاذ قاسيا مع التلاميذ فيعزلهم عليه ، ويفقدهم الرغبة في اللجوء إليه والاستفادة ، كما لا يكون عطوفا لدرجة الضعف فيفقد احترامهم له ومحافظتهم على النظام.

الحزم والمرونة : فلا يجب أن يكون ضيق الخلق قليل التصرف سريع الغضب حيث يفقد بذلك إشرافه على التلاميذ واحترامهم له.

ب/ الخصائص الجسمية:

لا يستطيع أستاذ التربية البدنية والرياضية القيام بمهمته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه خصائص جسمية هي :

- القوام الجسمي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ ، فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها أثر اجتماعي كبير .
- التمتع بلياقة بدنية كافية يمكنه من القيام بأي حركة أثناء عمله .
- أن يكون دائم النشاط فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه .
- يجب أن يتمتع بالاتزان والتحكم العام في عواطفه ونظراته للآخرين ، فالصحة النفسية والجسدية والحيوية تمثل شروطا هامة في إنتاج تدريس ناجع ومفيد .

ج/ الخصائص العقلية والعلمية :

على الأستاذ أن يكون ذا قدرات عقلية لا يستهان بها ، وأن يكون على استعداد للقيام بالأعمال العقلية بكفاءة وتركيز ، وذلك لأنه يحتاج دائما إلى تحليل سلوك التلاميذ ، وتحليل الكثير من المواقف التي تنطوي على مشكلاتهم التربوية .

والأستاذ الكفاء هو الأستاذ الواسع الاطلاع والثقافة والواثق بنفسه ، كما يجب أن يكون قادر على اجتذاب ثقة تلاميذه له ، وكذلك يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية ميالا للاطلاع وتنمية المعارف ، لأن إفادة التلاميذ من طرف الأستاذ تكون من خلال المعلومات والمعارف الواسعة لدى الأستاذ .

د/ الخصائص الخلقية والسلوكية :

لكي يكون الأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال وأثر إيجابي خلال تدريس مادته على تلاميذه وذلك في معاملته مع المحيط المدرسي يجب أن تتوفر فيه خصائص منها :

- أن يكون محبا لمهنته جادا فيها ومخلص لها .
- أن يكون مهتما بحل مشاكل تلاميذه ، ما أمكنه ذلك من تضحيات .
- أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ ، ولا يبدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة فهذا يؤدي إلى إثارة الغيرة بين التلاميذ .

- يجب أن يكون متقبلاً لأفكار التلاميذ متفتحاً لهم.
- الأمل والثقة بالنفس : فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل حتى ينجح في مهمته ، وأن يكون واسع الأفق كي يصل إلى تفهم التلاميذ وهذا لا يكون إلا بالثقة في النفس .

ه/ الخصائص الاجتماعية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية شخص له تجاربه اجتماعية في الحياة تكبد مشاقها وصبر على أغوارها بما واجهه من صعوبات نفسية واجتماعية ، واجهته خلال الحياة ، حيث أكسبته رصيда معرفيا صقل تلك المعارف ورسخت لديه بما أحاط به من دراسة علمية قبل أن يكون مربيا أو أستاذا ، لذا يعتبر الأستاذ رائدا لتلاميذه ، وقدوة حسنة لهم ، وله القدرة على التأثير في الغير .

كما أن له القدرة على العمل الجماعي ، لذا يجب أن يكون لديه الرغبة في مساعدة الآخرين وتفهم حاجاتهم ، وتهيئة الجو الذي يبعث على الارتياح والطمأنينة في القسم .

وهو إلى جانب ما سبق يعد رائدا اجتماعيا ، وبالتالي فهو متعاون في الأسرة التربوية وعليه أن يساهم في نشاط المدرسة ويتعاون مع إدارتها في القيام بمختلف مسؤولياتها .

4-5-5- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

أ/ الواجبات العامة:

تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة التي تعمل بها ، وهي في نفس الوقت تعتبر النشاطات والفعاليات التي يبديها اتجاه المؤسسة في سياق العملية التعليمية المدرسية .

ولقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من مدرس التربية البدنية والرياضية الجديد ما يلي:

- لديه شخصية قوية تتسم بالأخلاق والالتزان .
- يعد إعدادا مهنيا جيدا لتدريس التربية البدنية والرياضية.
- يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة.
- يستوعب المعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطورهم كأسس لخبرات التعليم.
- لديه القابلية للنمو المهني الفعال والعمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني.
- لديه الرغبة في العمل مع التلاميذ وليس مع الرياضيين الموهوبين فقط.

ب/ الواجبات الخاصة:

إلى جانب الواجبات العامة توجد واجبات خاصة به ، يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة بالمؤسسة ، وهي متصلة بالتدريس اليومي في المدرسة ، وفي نفس الوقت تعتبر من الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس بالمدرسة ومنها :

- حضور اجتماعات هيئة التدريس ، واجتماعات القسم و لقاءات تقييم التلاميذ وفقا للخطة الموضوعية.
- تنمية واسعة للمهارات الحركية والقدرات البدنية لدى التلاميذ.
- تقرير قدرات الطلبة في مقرراتهم الدراسية.
- السهر على سلامة التلاميذ ورعايتهم بدنيا وعقليا وصحيا .
- الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية .

الفصل الخامس

منهجية الدراسة

5-1- تمهيد:

إن البحوث العلمية عموماً تهدف إلى الكشف عن الحقائق، حيث تكمن قيمة هذه البحوث في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، ومصطلح المنهجية يعني "مجموعة المناهج والطرق التي تواجه الباحث في بحثه، وبالتالي فإن الوظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها". (معنوق، 1998، ص231)

وبهدف توضيح الطرق التي تم اعتمادها في تصنيف وترتيب وقياس وتحليل المعلومات التي تم جمعها في الجانب النظري، تناولنا في هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية من حيث بعدها الزمني والمكاني ثم الأداة المستخدمة في الدراسة، كما قمنا بضبط متغيرات الدراسة وحصر مجتمع البحث التي قمنا باختياره والطريقة التي اعتمدها في تحديد حجم المجتمع.

5-2- منهج الدراسة:

تختلف مناهج البحث باختلاف المشكلات البحثية، فالمنهج هو: "الطريقة أو مجموعة الطرق التي يتبعها الباحث للوصول إلى الحقيقة وإلى نتائج ذات قيمة مستلهما معطيات العقل والوجدان ومستندا إلى الوثائق التي يتحراها"، وبما أن المنهج المستخدم يرتبط ابتاعه بطبيعة الدراسة، فقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف الظاهرة المراد دراستها، وجمع أكبر عدد من المعلومات المرتبطة والمحيطة بها.

بعد تحديد عينة الدراسة وبعد تعديل عبارات الاستبيان قام الطالب بتوزيع الاستمارة الاستبائية على أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط وعددهم 20 من الفترة الممتدة من 14 ماي 2013 إلى 15 ماي 2023 واسترجع الباحث 20 استمارة استبائية في الفترة الممتدة من 16 ماي 2023 إلى 17 ماي 2023.

5-2-1- المنهج الوصفي:

هو عبارة عن استقصاء يصب في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها. (تركي، 1984، ص 23) واستنادا لما سبق كان اعتمادنا للمنهج الوصفي للقيام بدراسة الوسيلة التعليمية ودورها في عملية الاتصال والتواصل بين تلاميذ المرحلة المتوسطة وذلك من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط، من خلال إجراء دراسة ميدانية على مستوى متوسطات بلدية سيدي عيسى.

5-3- متغيرات الدراسة:

هو ذلك العامل الذي يحدث فيه تعديل أي تغير لعلاقته بمتغير آخر وهو نوعان:

- المتغير المستقل: هو الذي يفسر لنا أسباب المتغيرات التي تطرأ على المتغير التابع. والذي نقصد به - الوسيلة التعليمية -
- المتغير التابع: هو الذي يقدم نفسه كقضية قابلة للدراسة. والذي نقصد به - عملية الاتصال والتواصل -

5-4- مجتمع وعينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة 20 أستاذ من أصل 20 وهي بذلك تمثل 100% من مجتمع البحث، والجدول الموالي يمثل خصائص عينة البحث تبعا للخبرة المهنية والجنس والترقية المهنية والمؤهل العلمي.

5-5- أساليب جمع البيانات:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان الذي يدرس ويقدم عددا كبيرا من المعلومات التي تحتاجها فرضيات الدراسة، ويعرف الاستبيان على انه "عدد من الأسئلة المحددة يرسل بالبريد عادة إلى عينة من الأفراد للإجابة عنها بصورة كتابية، ويعد الاستبيان في هيئة استمارة (كالمقابلة) تذكر فيها الأسئلة، ويترك مكان للإجابة مقابلها، وهو مرتفع الكلفة، ويمكن إرساله إلى عدد كبير من المستجوبين، بالبريد أو بغيره". تمتاز هذه الطريقة بكونها تساعد على جمع المعلومات الجديدة والمستمدة مباشرة من المصدر والمعلومات التي يتحصل عليها الباحث من خلال المقابلة، والتي لا يمكن ان نجدها في الكتب، الا ان هذا الأسلوب الخاص لجمع المعلومات يتطلب إجراءات جديدة ودقيقة منذ البداية:

- تحديد الهدف من الاستبيان.
- تحديد وتنظيم الوقت المخصص للاستبيان.
- اختيار العينة التي يتم استجوابها.
- وضع عدد كاف من الاختبارات لكل سؤال.
- وجود خالصة موجزة لأهداف الاستبيان.

حيث قام الطالب بتصميم وبناء استمارة الاستبيان لقياس متغيرات الدراسة وذلك بالاعتماد على دراسات سابقة، حيث يضم 21 عبارة مقسمة على ثلاث محاور كل محور يحتوي على سبعة (07) عبارات.

ولقد استخدم المقياس ذو التدرج الثلاثي في بناء الدراسة وفق الآتي:

○ نعم.

○ أحيانا.

○ لا.

ولقد اعطيت كل منها الدرجات التالية: (03)، (02) و(01) على الترتيب، وقد تم استخدام المتوسطات الحسابية معيارا للحكم باستخدام معادلة:

$$\text{المدى} = \text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة تكافئ: المدى} = 3 - 1 = 2$$

0.66=3/2، حيث أن 3 يمثل عدد الفئات وهي: مرتفع، متوسط ومنخفض.

منخفضة	من 01 الى 01,66
متوسطة	من 01,67 الى 02,32
مرتفعة	من 02,33 الى 03

الجدول 01: يمثل مقياس الحكم على نتائج الاستبيان.

5-6- الشروط العلمية للأداة:

5-6-1- صدق الاختبار:

حيث تم الاعتماد على الصدق الذاتي الذي يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات. وكانت النتائج كالاتي:

الاستبيان	عدد العبارات	معامل الصدق الذاتي
للسيلة التعليمية دور في عملية الاتصال الشخصي (مباشر وغير مباشر).	07	0.928
للسيلة التعليمية دور في عملية الاتصال اللفظي وغير اللفظي لتلاميذ المرحلة المتوسطة.	07	0.898
للسيلة التعليمية دور في عملية الاتصال الجماعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة.	07	0.975
الوسيلة التعليمية ودورها في عملية الاتصال والتواصل بين تلاميذ المرحلة المتوسطة.	21	0.981

الجدول 02: يمثل نتيجة معامل الصدق الذاتي للاستبيان.

من خلال الجدول رقم 02، نلاحظ ان قيمة معامل الصدق الذاتي للاستبيان كانت 0.981، بينما كانت 0.928 للمحور الأول و0.898 للمحور الثاني و0.975 للمحور الثالث وهذه القيم مرتفعة لأنها تجاوزت 0.70، وعليه نستنتج ان الاستبيان يتميز بدرجة عالية من الصدق.

5-6-2- ثبات الاختبار:

اعتمد الباحث في تحديد معامل الثبات للاستبيان بحساب معامل ألفا كرومباخ لكل عبارات الاستبيان ولجميع عبارات كل محور. فكانت النتائج كالاتي:

معامل ألفا كرومباخ	عدد العبارات	الاستبيان
0.862	07	للسيولة التعليمية دور في عملية الاتصال الشخصي (مباشر وغير مباشر).
0.807	07	للسيولة التعليمية دور في عملية الاتصال اللفظي والغير اللفظي لتلاميذ المرحلة المتوسطة.
0.951	07	للسيولة التعليمية دور في عملية الاتصال الجماعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة.
0.963	21	الوسيولة التعليمية ودورها في عملية الاتصال والتواصل بين تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الجدول 03: يمثل نتيجة معامل ألفا كرومباخ.

من خلال الجدول رقم 03، نلاحظ ان قيمة معامل ألفا كرومباخ كانت 0,963 وهي قيمة مرتفعة، بينما قيم معامل ألفا كرومباخ لجميع عبارات كل محور كانت 0.862 للمحور الأول و0.807 للمحور الثاني و0.951 للمحور الثالث وهي قيم مرتفعة، ومنه نستنتج ان الاستبيان يتميز بدرجة عالية من ثبات.

5-7- تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:

5-7-1- حدود الدراسة:

اشتملت دراستنا هذه على الأبعاد أو الحدود التالية:

5-7-1-1- الحدود البشرية: شملت دراستنا أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط.

5-7-1-2- الحدود الزمنية: تم توزيع الاستمارات الخاصة بالبحث بداية من يوم الأحد 14 ماي 2023 ليتم جمع المعلومات التي تضمنتها الاستمارة الخاصة بالأساتذة الى يوم الأربعاء 17 ماي 2023.

5-7-1-3- الحدود المكانية: طُبقت هذه الدراسة على مستوى متوسطات بلدية سيدي عيسى.

5-7-2- أدوات التحليل الإحصائي:

اعتمد الباحث في معالجة البيانات على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- التكرارات والنسب المئوية.

- معامل الثبات ألفا كرومباخ.
- اختبار ت (T-Test) للعينة الواحدة لاختبار الفرق بين متوسط العينة والمتوسط المفترض.

8-5 خلاصة:

تضمن فصل منهجية الدراسة منهج البحث الذي استعمله الباحث في دراسته والمتمثل في المنهج الوصفي، حيث قام الباحث في هذا الفصل بالتطرق إلى المجتمع الإحصائي وعينة البحث وخصائصهما وحدود البحث ومجالاته.

الفصل السادس

عرض وتحليل ومناقشة

النتائج

6-1- تمهيد:

بعد أن عرض الباحث في الفصل السابق لإجراءات الدراسة الميدانية من خلال بيان الهدف من الدراسة ومنهجها، وتحديد عينة الدراسة، وأداة الدراسة (الاستبيان)، من حيث بنائها وتقنياتها، وحساب صدقها وثباتها، وتحديد الأساليب الإحصائية في التحليل الكمي لاستجابات أفراد العينة. ويتناول هذا الفصل تحليل النتائج المتعلقة بالتساؤلات الفرعية، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة الدراسة، ومعالجتها إحصائياً باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية وصولاً إلى مناقشة النتائج والتعليق عليها.

6-2- عرض وتحليل النتائج:

6-2-1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على أن: للوسيلة التعليمية دور في عملية الاتصال الشخصي (مباشر وغير مباشر). الهدف من هذه الفرضية هو معرفة ما ان كان هنالك دور إيجابي للوسيلة التعليمية من خلال تطبيقها في حصة التربية البدنية والرياضية في عملية الاتصال الشخصي مباشرة كان ام غير مباشر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، وللتحقق من صحة الفرضية قام الباحث بعرض نتيجة كل عبارة من عبارات المحور الأول ثم استخدام اختبار (ت "T-Test) للعينة الواحدة، وذلك لمعرفة القبول والرفض للمحور الأول من طرف الأساتذة.

❖ السؤال الأول:

هل ترى ان استخدام الوسائل التعليمية المباشرة مثل الحصص الدراسية الحية وورش العمل والمناقشات الجماعية يوفر فرص للتفاعل المباشر وغير المباشر لدى التلاميذ؟
الهدف من السؤال هو معرفة ما ان كان استخدام الوسيلة التعليمية المباشرة يوفر فرص للتفاعل بين التلاميذ وبين التلاميذ والأساتذ مباشرة كان ام غير مباشر، فكانت النتائج كالاتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
نعم	20	100%	3.000	0.0000	مرتفع
أحيانا	00	00%			
لا	00	00%			
المجموع	20	100%			

الجدول رقم 04: عرض نتائج السؤال الأول

من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ ان تطبيق الوسيلة التعليمية المباشرة اثناء حصص التربية البدنية والرياضية يخلق ويوفر فرص للتفاعل لدى التلاميذ مباشرة كان ام غير مباشر وهذا بدرجة قبول من طرف جميع الاساتذة أي بنسبة 100%، وبمتوسط حسابي قدر ب 3.000 وبانحراف معياري معدوم وعليه فان درجة الحكم على السؤال الأول هي مرتفع.

❖ السؤال الثاني:

- هل ترى ان استخدام الوسائل التعليمية غير المباشرة مثل المنصات الإلكترونية والدروس المسجلة والمحاضرات الإلكترونية يساهم في تحسين التواصل الشخصي عند التلاميذ؟

الهدف من السؤال هو معرفة ما ان كان استخدام الوسيلة التعليمية الغير مباشرة والمتمثلة في الوسائل التكنولوجية الحديثة اثناء حصص التربية البدنية والرياضية يساهم في تحسين عملية التواصل الشخصي لدى التلاميذ، فكانت النتائج كالآتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
نعم	20	100%	3.000	0.0000	مرتفع
أحيانا	00	00%			
لا	00	00%			
المجموع	20	100%			

الجدول رقم 05: عرض نتائج السؤال الثاني

من خلال الجدول رقم 05 نلاحظ ان تطبيق الوسيلة التعليمية الغير مباشرة اثناء حصص التربية البدنية والرياضية يساهم في تحسين وتطوير العملية التواصل الشخصي لدى التلاميذ وهذا بدرجة قبول من طرف جميع الاساتذة أي بنسبة 100%، وبمتوسط حسابي قدر ب 3.000 وبانحراف معياري معدوم وعليه فان درجة الحكم على السؤال الثاني هي مرتفع.

❖ السؤال الثالث:

- هل استخدام الوسائل التعليمية يسمح بزيادة مشاركة التلميذ داخل القسم؟

الهدف من السؤال هو معرفة ما ان كان استخدام الوسيلة التعليمية يعزز الثقة لدى التلميذ من خلال زيادة المشاركة داخل، فكانت النتائج كالآتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
نعم	13	65%	2.65000	0.48936	مرتفع
أحيانا	07	35%			
لا	00	00%			
المجموع	20	100%			

- الجدول رقم 06: عرض نتائج السؤال الثالث

من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ ان 13 أستاذ اتجه نحو نعم أي ما نسبته 65% و 07 أساتذة نحو أحيانا بنسبة 35% من مجموع 20 أستاذ، وعليه فان استخدام الوسيلة التعليمية وتطبيقها اثناء حصص التربية البدنية والرياضية يسمح بزيادة مشاركة التلميذ في القسم لدى التلاميذ وهذا بدرجة قبول من طرف اغلبية الأساتذة، وبمتوسط حسابي قدر ب 2.65000 وبانحراف معياري 0.48936 وعليه فان درجة الحكم على السؤال الثالث هي مرتفع.

❖ السؤال الرابع:

- هل تعتقد أن الوسيلة التعليمية تساعد في عملية الاتصال الشخصي؟

الهدف من السؤال هو معرفة ما ان كان استخدام الوسيلة التعليمية تساعد في عملية الاتصال الشخصي لدى التلميذ، فكانت النتائج كالآتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
نعم	17	85%	2.85000	0.36635	مرتفع
أحيانا	03	15%			
لا	00	00%			
المجموع	20	100%			

- الجدول رقم 07: عرض نتائج السؤال الرابع

من خلال الجدول رقم 07 نلاحظ ان 17 أستاذ اتجه نحو نعم أي ما نسبته 85% و 03 أساتذة نحو أحيانا بنسبة 15% من مجموع 20 أستاذ، وعليه فان استخدام الوسيلة التعليمية وتطبيقها اثناء حصص التربية البدنية والرياضية يساعد في عملية الاتصال الشخصي لدى التلاميذ وهذا بدرجة قبول من طرف اغلبية الأساتذة، وبمتوسط حسابي قدر ب 2.85000 وبانحراف معياري 0.36635 وعليه فان درجة الحكم على السؤال الرابع هي مرتفع.

❖ السؤال الخامس:

- هل تعتقد أن الوسيلة التعليمية تساعد في تحسين مهارات الاتصال الشخصي؟

الهدف من السؤال هو معرفة ما ان كان استخدام الوسيلة التعليمية يساعد في تحسين مهارات الاتصال الشخصي لدى التلميذ، فكانت النتائج كالآتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
نعم	15	75%	2.75000	0.44426	مرتفع
أحيانا	05	25%			
لا	00	00%			
المجموع	20	100%			

- الجدول رقم 08: عرض نتائج السؤال الخامس

من خلال الجدول رقم 08 نلاحظ ان 15 أستاذ اتجه نحو نعم أي ما نسبته 75% و 05 أساتذة نحو أحيانا بنسبة 25% من مجموع 20 أستاذ، وعليه فان استخدام الوسيلة التعليمية وتطبيقها اثناء حصص التربية البدنية والرياضية يساعد في تحسين مهارات الاتصال الشخصي لدى التلاميذ، وهذا بدرجة

قبول من طرف اغلبية الأساتذة، وبمتوسط حسابي قدر ب 2.75000 وبانحراف معياري 0.44426 وعليه فان درجة الحكم على السؤال الخامس هي مرتفع.

❖ السؤال السادس:

- هل ترى أن الوسيلة التعليمية تساعد في تحسين مستوى الاتصال الشخصي؟

الهدف من السؤال هو معرفة ما ان كان استخدام الوسيلة التعليمية يساعد في تحسين مستوى مهارات الاتصال الشخصي لدى التلميذ، فكانت النتائج كالآتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
نعم	12	60%	2.60000	0.50262	مرتفع
أحيانا	08	40%			
لا	00	00%			
المجموع	20	100%			

- الجدول رقم 09: عرض نتائج السؤال السادس

من خلال الجدول رقم 09 نلاحظ ان 12 أستاذ اتجه نحو نعم أي ما نسبته 60% و 08 أساتذة نحو أحيانا بنسبة 40% من مجموع 20 أستاذ، وعليه فان استخدام الوسيلة التعليمية وتطبيقها اثناء حصص التربية البدنية والرياضية يساعد في تحسين مستوى مهارات الاتصال الشخصي لدى التلاميذ، وهذا بدرجة قبول من طرف اغلبية الأساتذة، وبمتوسط حسابي قدر ب 2.75000 وبانحراف معياري 0.44426 وعليه فان درجة الحكم على السؤال السادس هي مرتفع.

❖ السؤال السابع:

- هل ترى أن الوسيلة التعليمية تساعد في تحسين جودة الاتصال الشخصي؟

الهدف من السؤال هو معرفة ما ان كان استخدام الوسيلة التعليمية يساعد في تحسين جودة الاتصال الشخصي لدى التلاميذ، فكانت النتائج كالآتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
نعم	11	55%	2.55000	0.51042	مرتفع
أحيانا	09	45%			
لا	00	00%			
المجموع	20	100%			

- الجدول رقم 10: عرض نتائج السؤال السابع

من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ ان 11 أستاذ اتجه نحو نعم أي ما نسبته 55% و 09 أساتذة نحو أحيانا بنسبة 45% من مجموع 20 أستاذ، وعليه فان استخدام الوسيلة التعليمية وتطبيقها اثناء حصص التربية البدنية والرياضية يساعد في تحسين جودة الاتصال الشخصي لدى التلاميذ، وهذا بدرجة قبول من طرف اغلبية الأساتذة. وبمتوسط حسابي قدر ب 2.55000 وانحراف معياري 0.51042 وعليه فان درجة الحكم على السؤال السابع هي مرتفع.

❖ عرض نتيجة استخدام اختبار ("ت" T-Test) للعينة الواحدة، وذلك لمعرفة القبول والرفض للمحور الأول من طرف الأساتذة.

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط المحكي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية Sig	الاستنتاج	الحكم
المحور الأول	20	02	2.7714	0.29093	11.858	19	0.000	درجة المحور الأول تنسم بالارتفاع	مرتفع

جدول رقم (11): يبين نتائج اختبار ("ت" T-Test) للعينة الواحدة (المحور الأول).

تظهر النتائج الموجودة في الجدول رقم 11 أن المتوسط الحسابي لعينة البحث هو 2.7714، وهذا يعادل تقريباً (55.428). بينما المتوسط المتوقع هو 02، وهذا يعادل تقريباً (40)، بفارق يبلغ 15 درجة. قيمة "ت" المحسوبة هي 11.858، وهذا يشير إلى أنها ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.000، ودرجة الحرية المقدرة هي 19. وهذا يدل على أن المحور الأول للدراسة يظهر ارتفاعاً وقبولاً من قبل الأساتذة. وتتحقق الفرضية الأولى للدراسة، وهي أن استخدام الوسائل التعليمية وتطبيقها في حصص التربية البدنية والرياضية يلعب دوراً إيجابياً في تحسين عملية الاتصال الشخصي المباشر أو غير المباشر لدى التلاميذ.

أي إن استخدام الوسيلة التعليمية وتطبيقها في حصص التربية البدنية والرياضية لها دور إيجابي في عملية الاتصال الشخصي مباشراً كان أم غير مباشر لدى التلاميذ. بشكل عام، تشير النتائج إلى أن استخدام الوسيلة التعليمية وتطبيقها في حصص التربية البدنية والرياضية له تأثير إيجابي وملحوس في تعزيز وتحسين عملية الاتصال الشخصي لدى التلاميذ.

6-2-2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على أن: للوسيلة التعليمية دور في عملية الاتصال اللفظي والغير اللفظي لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

الهدف من هذه الفرضية هو معرفة ما إن كان هنالك دور إيجابي للوسيلة التعليمية من خلال تطبيقها في حصص التربية البدنية والرياضية في عملية الاتصال اللفظي والغير اللفظي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، وللتحقق من صحة الفرضية قام الباحث بعرض نتيجة كل عبارة من عبارات المحور الثاني والمقدرة بسبع عبارات ثم استخدام اختبار ("ت" T-Test) للعينة الواحدة، وذلك لمعرفة القبول والرفض للمحور الثاني من طرف الأساتذة.

❖ السؤال الثامن:

- هل تعتقد أن الوسيلة التعليمية لها دور في تحسين عملية الاتصال اللفظي والغير اللفظي لدى التلاميذ؟

الهدف من السؤال هو معرفة ما ان كان استخدام الوسيلة التعليمية يساعد في تحسين عملية الاتصال اللفظي كان ام غير اللفظي لدى التلاميذ، فكانت النتائج كالآتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
نعم	16	80%	2.8000	0.51042	مرتفع
أحيانا	04	20%			
لا	00	00%			
المجموع	20	100%			

- الجدول رقم 12: عرض نتائج السؤال الثامن

من خلال الجدول رقم 12 نلاحظ ان 16 أستاذ اتجه نحو نعم أي ما نسبته 80% و 04 أساتذة نحو أحيانا بنسبة 20% من مجموع 20 أستاذ، وعليه فان استخدام الوسيلة التعليمية وتطبيقها اثناء حصص التربية البدنية والرياضية لها دور إيجابي في تحسين عملية الاتصال اللفظي وغير اللفظي لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة، وهذا بدرجة قبول من طرف اغلبية الأساتذة. وبمتوسط حسابي قدر ب 2.80000 وانحراف معياري 0.51042 وعليه فان درجة الحكم على السؤال الثامن هي مرتفع.

❖ السؤال التاسع:

- هل تعتقد أن الوسيلة التعليمية تساعد في تطوير مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي لدى التلاميذ؟

الهدف من السؤال هو معرفة ما ان كان استخدام الوسيلة التعليمية اثناء حصص التربية البدنية والرياضية يساعد في تطوير مهارات الاتصال اللفظي كان ام غير اللفظي لدى التلاميذ، فكانت النتائج كالآتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
نعم	13	65%	2.6500	0.48936	مرتفع
أحيانا	07	35%			
لا	00	00%			
المجموع	20	100%			

- الجدول رقم 13: عرض نتائج السؤال التــــاسع

من خلال الجدول رقم 13 نلاحظ ان 13 أستاذ اتجه نحو نعم أي ما نسبته 65% و 07 أساتذة نحو أحيانا بنسبة 35% من مجموع 20 أستاذ، وعليه فان استخدام الوسيلة التعليمية وتطبيقها اثناء حصص التربية البدنية والرياضية تساعد في تطوير مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي لدى التلاميذ، وهذا بدرجة قبول من طرف اغلبية الأساتذة. وبمتوسط حسابي قدر ب 2.65000 وبانحراف معياري 0.48936 وعليه فان درجة الحكم على السؤال التــــاسع هي مرتفع.

❖ السؤال العــــاشر:

- هل تعتقد أن الوسيلة التعليمية تساهم في تعزيز مهارات التفكير والتحليل لدى التلاميذ؟

الهدف من السؤال هو معرفة ما ان كان استخدام الوسيلة التعليمية اثناء تقديم حصص التربية البدنية والرياضية يساهم في تعزيز مهارات التفكير والتحليل لدى التلاميذ، فكانت النتائج كالآتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
نعم	20	100%	3.0000	0.00000	مرتفع
أحيانا	00	00%			

من خلال الجدول رقم 15 نلاحظ ان جميع الأساتذة اتجهوا باتجاه واحد وهو نعم أي ما نسبته 100% من مجموع 20 أستاذ، وعليه فان استخدام الوسيلة التعليمية الحديثة وتطبيقها اثناء تقديم حصص التربية البدنية والرياضية يساعد في تعزيز التفاعل لدى التلاميذ، وهذا بدرجة قبول من طرف جميع الأساتذة. وبمتوسط حسابي قدر ب 3.00 وبانحراف معياري 0.00 وعليه فان درجة الحكم على السؤال الحادي عشر هي مرتفع.

❖ السؤال الثاني عشر:

- هل تعتقد أن الوسيلة التعليمية لها دور في تحسين جودة الاتصال اللفظي والغير اللفظي لدى التلاميذ؟

الهدف من السؤال هو معرفة ما ان كان استخدام الوسيلة التعليمية اثناء تقديم حصص التربية البدنية والرياضية لها دور إيجابي في تحسين جودة الاتصال اللفظي والغير اللفظي لدى التلاميذ، فكانت النتائج كالاتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
نعم	20	100%	3.0000	0.00000	مرتفع
أحيانا	00	000%			
لا	00	000%			
المجموع	20	100%			

- الجدول رقم 16: عرض نتائج السؤال الثاني عشر

من خلال الجدول رقم 16 نلاحظ ان جميع الأساتذة اتجهوا باتجاه واحد وهو نعم أي ما نسبته 100% من مجموع 20 أستاذ، وعليه فان استخدام الوسيلة التعليمية وتطبيقها اثناء تقديم حصص التربية البدنية والرياضية لها دور إيجابي في تحسين جودة الاتصال اللفظي والغير اللفظي لدى التلاميذ، وهذا بدرجة

قبول من طرف جميع الأساتذة. وبمتوسط حسابي قدر ب 3.00 وبانحراف معياري 0.00 وعليه فان درجة الحكم على السؤال الثاني عشر هي مرتفع.

❖ السؤال الثالث عشر:

- هل تعتقد أن الوسيلة التعليمية لها دور في تحفيز التلاميذ على المشاركة في عملية الاتصال اللفظي والغير اللفظي؟

الهدف من السؤال هو معرفة ما ان كان استخدام الوسيلة التعليمية اثناء حصص التربية البدنية والرياضية لها دور ايجابي في تحفيز التلاميذ على المشاركة في عملية الاتصال اللفظي والغير اللفظي، فكانت النتائج كالاتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
نعم	16	80%	2.8000	0.41039	مرتفع
أحيانا	04	20%			
لا	00	00%			
المجموع	20	100%			

- الجدول رقم 17: عرض نتائج السؤال الثالث عشر

من خلال الجدول رقم 17 نلاحظ ان 16 أستاذ اتجه نحو نعم أي ما نسبته 80% و 04 أساتذة نحو أحيانا بنسبة 20% من مجموع 20 أستاذ، وعليه فان استخدام الوسيلة التعليمية وتطبيقها اثناء تقديم حصص التربية البدنية والرياضية لها دور ايجابي في تحفيز التلاميذ على المشاركة في عملية الاتصال اللفظي وغير اللفظي، وهذا بدرجة قبول من طرف اغلبية الأساتذة. وبمتوسط حسابي قدر ب 2.80000 وبانحراف معياري 0.41039 وعليه فان درجة الحكم على السؤال الثالث عشر هي مرتفع.

❖ السؤال الرابع عشر:

- هل تعتقد أن استخدام التكنولوجيا في الوسيلة التعليمية لها دور إيجابي في عملية الاتصال اللفظي والغير اللفظي لدى التلاميذ؟

الهدف من السؤال هو معرفة ما ان كان استخدام التكنولوجيا في الوسيلة التعليمية الو الوسيلة التعليمية الحديثة اثناء حصص التربية البدنية والرياضية لها دور إيجابي ف عملية الاتصال اللفظي والغير اللفظي لدى التلاميذ، فكانت النتائج كالآتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
نعم	17	85%	2.85000	0.36635	مرتفع
أحيانا	05	15%			
لا	00	00%			
المجموع	20	100%			

- الجدول رقم 18: عرض نتائج السؤال الرابع عشر

من خلال الجدول رقم 18 نلاحظ ان 17 أستاذ اتجه نحو نعم أي ما نسبته 85% و 03 أساتذة نحو أحيانا بنسبة 15% من مجموع 20 أستاذ، وعليه فان استخدام التكنولوجيا في الوسيلة التعليمية وتطبيقها اثناء تقديم حصص التربية البدنية والرياضية لها دور إيجابي في عملية الاتصال اللفظي وغير اللفظي لدى التلاميذ، وهذا بدرجة قبول من طرف اغلبية الأساتذة. وبمتوسط حسابي قدر ب 2.85000 وبانحراف معياري 0.36635 وعليه فان درجة الحكم على السؤال الرابع عشر هي مرتفع.

❖ عرض نتيجة استخدام اختبار ("ت" T-Test) للعينة الواحدة، وذلك لمعرفة القبول والرفض للمحور الثنائي من طرف الأساتذة.

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط المحكي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج	الحكم
							Sig		

مرتفع	درجة المحور الثاني تتسم بالارتفاع	0.000	19	17.967	0.21690	2.8714	02	20	المحور الثاني
-------	-----------------------------------	-------	----	--------	---------	--------	----	----	---------------

جدول رقم (19): يبين نتائج اختبار ("ت" T-Test) للعينة الواحدة (المحور الثاني).

تظهر النتائج الموجودة في الجدول رقم 19 أن المتوسط الحسابي لعينة البحث هو 2.8714، وهذا يعادل تقريباً (57.428). بينما المتوسط المتوقع هو 02، وهذا يعادل تقريباً (40)، بفارق يبلغ 17 درجة. قيمة "ت" المحسوبة هي 17.967، وهذا يشير إلى أنها ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.000، ودرجة الحرية المقدره هي 19. وهذا يدل على أن المحور الثاني للدراسة يظهر ارتفاعاً وقبولاً من قبل الأساتذة. وتحقق الفرضية الثانية للدراسة، وهي أن استخدام الوسائل التعليمية وتطبيقها في حصص التربية البدنية والرياضية يلعب دوراً إيجابياً في عملية الاتصال اللفظي والغير اللفظي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

6-2-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

والتي تنص على أن: للوسيلة التعليمية دور في عملية الاتصال الجماعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة. الهدف من هذه الفرضية هو معرفة ما ان كان هنالك دور إيجابي للوسيلة التعليمية من خلال تطبيقها في حصة التربية البدنية والرياضية في عملية الاتصال الجماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، وللتحقق من صحة الفرضية قام الباحث بعرض نتيجة كل عبارة من عبارات المحور الثالث والمقدرة بسبع عبارات ثم استخدام اختبار ("ت" T-Test) للعينة الواحدة، وذلك لمعرفة القبول والرفض للمحور الثالث من طرف الأساتذة.

❖ السؤال الخامس عشر:

- هل تعتقد أن الوسيلة التعليمية تخلق بيئة جاذبة ومشاركة بين التلاميذ؟

الهدف من السؤال هو معرفة ما ان كان استخدام الوسيلة التعليمية اثناء حصص التربية البدنية والرياضية تخلق بيئة وجو جاذبين ومشاركة بين التلاميذ، فكانت النتائج كالآتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
---------	---------	----------------	-----------------	-------------------	-------

مرتفع	0.41039	2.80000	80%	16	نعم
			20%	04	أحيانا
			00%	00	لا
			100%	20	المجموع

- الجدول رقم 20: عرض نتائج السؤال الخامس عشر

من خلال الجدول رقم 20 نلاحظ ان 16 أستاذ اتجه نحو نعم أي ما نسبته 80% و 04 أساتذة نحو أحيانا بنسبة 20% من مجموع 20 أستاذ، وعليه فان استخدام الوسيلة التعليمية وتطبيقها اثناء تقديم حصص التربية البدنية والرياضية تخلق بيئة جاذبة ومشاركة بين التلاميذ، وهذا بدرجة قبول من طرف اغلبية الأساتذة. وبمتوسط حسابي قدر ب 2.80000 وبانحراف معياري 0.41039 وعليه فان درجة الحكم على السؤال الخامس عشر هي مرتفع.

❖ السؤال السادس عشر:

- هل تعتقد أن الوسيلة التعليمية تعزز التواصل والتفاعل الاجتماعي بين التلاميذ؟

الهدف من السؤال هو معرفة ما ان كان استخدام الوسيلة التعليمية اثناء حصص التربية البدنية والرياضية تعزز التواصل والتفاعل الاجتماعي بين التلاميذ، فكانت النتائج كالاتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
نعم	13	65%	2.65000	0.48936	مرتفع
أحيانا	07	35%			
لا	00	00%			
المجموع	20	100%			

- الجدول رقم 21: عرض نتائج السؤال السادس عشر

من خلال الجدول رقم 21 نلاحظ ان 13 أستاذ اتجه نحو نعم أي ما نسبته 65% و 07 أساتذة نحو أحيانا بنسبة 35% من مجموع 20 أستاذ، وعليه فان استخدام الوسيلة التعليمية وتطبيقها اثناء تقديم حصص التربية البدنية والرياضية تعزز التواصل والتفاعل الاجتماعي بين التلاميذ، وهذا بدرجة قبول من طرف اغلبية الأساتذة. وبمتوسط حسابي قدر ب 2.65000 وبانحراف معياري 0.48936 وعليه فان درجة الحكم على السؤال السادس عشر هي مرتفع.

❖ السؤال السابع عشر:

- هل تعتقد ان استخدام الوسائل التعليمية الجماعية يشجع التلاميذ على التفاعل والتواصل مع بعضهم البعض؟

الهدف من السؤال هو معرفة ما ان كان استخدام الوسيلة التعليمية الجماعية اثناء حصص التربية البدنية والرياضية يشجع التلاميذ على التفاعل والتواصل مع بعضهم البعض، فكانت النتائج كالآتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
نعم	16	80%	2.8000	0.41034	مرتفع
أحيانا	04	20%			
لا	00	00%			
المجموع	20	100%			

- الجدول رقم 22: عرض نتائج السؤال السابع عشر

من خلال الجدول رقم 22 نلاحظ ان 16 أستاذ اتجه نحو نعم أي ما نسبته 80% و 04 أساتذة نحو أحيانا بنسبة 20% من مجموع 20 أستاذ، وعليه فان استخدام الوسيلة التعليمية الجماعية وتطبيقها اثناء تقديم حصص التربية البدنية والرياضية يشجع التلاميذ على التفاعل والتواصل مع بعضهم البعض، وهذا بدرجة قبول من طرف اغلبية الأساتذة. وبمتوسط حسابي قدر ب 2.80000 وبانحراف معياري 0.41034 وعليه فان درجة الحكم على السؤال السابع عشر هي مرتفع.

❖ السؤال الثامن عشر:

- هل تعتقد أن استخدام المنصات الالكترونية للتعليم عن بعد كوسيلة تعليمية تتيح للتلاميذ التواصل والتفاعل فيما بينهم؟

الهدف من السؤال هو معرفة ما ان كان استخدام المنصات الالكترونية للتعليم عن بعد كوسيلة تعليمية تتيح للتلاميذ التواصل والتفاعل فيما بينهم، فكانت النتائج كالآتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
نعم	11	55%	2.5500	0.51042	مرتفع
أحيانا	09	45%			
لا	00	00%			
المجموع	20	100%			

- الجدول رقم 23: عرض نتائج السؤال الثامن عشر

من خلال الجدول رقم 23 نلاحظ ان 11 أستاذ اتجه نحو نعم أي ما نسبته 55% و 09 أساتذة نحو أحيانا بنسبة 45% من مجموع 20 أستاذ، وعليه فان استخدام المنصات الالكترونية للتعليم عن بعد كوسيلة تعليمية لتقديم حصص التربية البدنية والرياضية تتيح للتلاميذ التواصل والتفاعل فيما بينهم، وهذا بدرجة قبول من طرف اغلبية الأساتذة. وبمتوسط حسابي قدر ب 2.5500 وبانحراف معياري 0.51042 وعليه فان درجة الحكم على السؤال الثامن عشر هي مرتفع.

❖ السؤال التاسع عشر:

- هل تعتقد أن استخدام الوسائل التعليمية المختلفة يساعد في تحفيز التواصل والاتصال الجماعي بين التلاميذ؟

الهدف من السؤال هو معرفة ما ان كان استخدام الوسائل التعليمية المختلفة اثناء حصص التربية البدنية والرياضية يساعد في تحفيز التواصل والاتصال الجماعي بين التلاميذ، فكانت النتائج كالاتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
نعم	13	65%	2.65000	0.48936	مرتفع
أحيانا	07	35%			
لا	00	00%			
المجموع	20	100%			

- الجدول رقم 24: عرض نتائج السؤال التاسع عشر

من خلال الجدول رقم 24 نلاحظ ان 13 أستاذ اتجه نحو نعم أي ما نسبته 65% و 07 أساتذة نحو أحيانا بنسبة 35% من مجموع 20 أستاذ، وعليه فان استخدام الوسائل التعليمية المختلفة وتطبيقها اثناء تقديم حصص التربية البدنية والرياضية تساعد في تحفيز التواصل والاتصال الجماعي بين التلاميذ، وهذا بدرجة قبول من طرف اغلبية الأساتذة. وبمتوسط حسابي قدر ب 2.65000 وبانحراف معياري 0.48936 وعليه فان درجة الحكم على السؤال التاسع عشر هي مرتفع.

❖ السؤال العشرون:

- هل ترى أن الوسائل التعليمية التي تشجع العمل الجماعي والمشاركة تزيد من فرص الاتصال الجماعي بين التلاميذ؟

الهدف من السؤال هو معرفة ما ان كان استخدام الوسائل التعليمية التي تشجع العمل الجماعي والمشاركة اثناء حصص التربية البدنية والرياضية تزيد من فرص الاتصال الجماعي بين التلاميذ، فكانت النتائج كالاتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
نعم	13	65%	2.65000	0.48936	مرتفع
أحيانا	07	35%			
لا	00	00%			
المجموع	20	100%			

- الجدول رقم 25: عرض نتائج السؤال العشر -

من خلال الجدول رقم 25 نلاحظ ان 13 أستاذ اتجه نحو نعم أي ما نسبته 65% و 07 أساتذة نحو أحيانا بنسبة 35% من مجموع 20 أستاذ، وعليه فان استخدام الوسائل التعليمية التي تشجع على العمل الجماعي والمشاركة وتطبيقها اثناء تقديم حصص التربية البدنية والرياضية تزيد من فرص الاتصال الجماعي بين التلاميذ، وهذا بدرجة قبول من طرف اغلبية الأساتذة. وبمتوسط حسابي قدر ب 2.65000 وانحراف معياري 0.48936 وعليه فان درجة الحكم على السؤال العشرون هي مرتفع.

❖ السؤال الواحد والعشرون:

- هل يمكن للاستخدام المناسب للوسائل التعليمية أن يحسن من قدرات الاتصال الجماعي لدى التلاميذ؟

الهدف من السؤال هو معرفة ما ان كان الاستخدام الجيد والمناسب للوسائل التعليمية اثناء حصص التربية البدنية والرياضية ان يحسن من قدرات الاتصال الجماعي لدى التلاميذ، فكانت النتائج كالآتي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
نعم	17	85%	2.85000	0.36635	مرتفع
أحياناً	03	15%			
لا	00	00%			
المجموع	20	100%			

- الجدول رقم 26: عرض نتائج السؤال الواحد والعشرون

من خلال الجدول رقم 26 نلاحظ ان 17 أستاذ اتجه نحو نعم أي ما نسبته 85% و 03 أساتذة نحو أحياناً بنسبة 15% من مجموع 20 أستاذ، وعليه فان الاستخدام الجيد للوسائل التعليمية وتطبيقها اثناء تقديم حصص التربية البدنية والرياضية ان يحسن من قدرات الاتصال الجماعي لدى التلاميذ، وهذا بدرجة قبول من طرف اغلبية الأساتذة. وبمتوسط حسابي قدر ب 2.85000 وبانحراف معياري 0.36635 وعليه فان درجة الحكم على السؤال الواحد والعشرون هي مرتفع.

❖ عرض نتيجة استخدام اختبار ("ت" T-Test) للعينة الواحدة، وذلك لمعرفة القبول والرفض للمحور الثالث من طرف الأساتذة.

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط المحكي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية Sig	الاستنتاج	الحكم
المحور الثالث	20	02	2.7071	0.39999	07.906	19	0.000	درجة المحور الثالث تتسم بالارتفاع	مرتفع

جدول رقم (27): يبين نتائج اختبار ("ت" T-Test) للعينة الواحدة (المحور الثالث).

تظهر النتائج الموجودة في الجدول رقم 27 أن المتوسط الحسابي لعينة البحث هو 2.7071، وهذا يعادل تقريباً (54.142). بينما المتوسط المتوقع هو 02، وهذا يعادل تقريباً (40)، بفارق يبلغ 14 درجة. قيمة "ت" المحسوبة هي 07.906، وهذا يشير إلى أنها ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.000، ودرجة الحرية المقدرة هي 19. وهذا يدل على أن المحور الثالث للدراسة يظهر ارتفاعاً

وقبولاً من قبل الأساتذة. وتحقق الفرضية الثالثة للدراسة، وهي أن استخدام الوسائل التعليمية وتطبيقها في حصص التربية البدنية والرياضية يلعب دوراً إيجابياً في عملية الاتصال الجماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

6-2-4- عرض نتائج الفرضية العامة:

والتي تنص على أن: للوسيلة التعليمية دور ايجابي في عملية الاتصال والتواصل بين تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الهدف من هذه الفرضية هو معرفة ما ان كان هنالك دور ايجابي للوسيلة التعليمية من خلال تطبيقها في حصة التربية البدنية والرياضية في عملية الاتصال والتواصل بين تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، وللتحقق من صحة الفرضية قام الباحث باستخدام اختبار ("ت" T-Test) للعينة الواحدة، وذلك لمعرفة قوة الدرجة الكلية للقبول والرفض للاستبيان من طرف الأساتذة.

النتائج موضحة في الجدول التالي:

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط المحكي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية Sig	الاستنتاج	الحكم
الاستبيان	20	02	2.7833	0.29817	11.749	19	0.000	الدرجة الكلية للاستبيان تتسم بالارتفاع	مرتفع

جدول رقم (28): يبين نتائج اختبار ("ت" T-Test) للعينة الواحدة (الاستبيان).

تظهر النتائج الموجودة في الجدول رقم 28 أن المتوسط الحسابي لعينة البحث هو 2.7833، وهذا يعادل تقريباً (55.666). بينما المتوسط المحكي هو 02، وهذا يعادل تقريباً (40)، بفارق يبلغ 15 درجة. قيمة "ت" المحسوبة هي 11.749، وهذا يشير إلى أنها ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.000، ودرجة الحرية المقدرة هي 19. وهذا يدل على أن الدرجة الكلية للاستبيان الدراسة تظهر ارتفاعاً وقبولاً من قبل الأساتذة. وتحقق الفرضية العامة للدراسة، وهي أن استخدام الوسائل التعليمية وتطبيقها في حصص التربية البدنية والرياضية يلعب دوراً إيجابياً في عملية الاتصال والتواصل بين تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الاساتذة.

6-3- تحليل ومناقشة نتائج الفرضيات:**6-3-1- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:**

والتي نصت على ان: للوسيلة التعليمية دور في عملية الاتصال الشخصي (مباشر وغير مباشر) لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة. هذه الفرضية حققت من خلال درجات القبول العالية للأساتذة على عبارات المحور الأول والمقدرة ب سبع عبارات وبوجود دلالة إحصائية اقل من 0.05 عند تطبيق اختبار ت للعينه الواحد أي ان المتوسط الحسابي لدرجات الأساتذة على المحور أكبر من المتوسط المحكي، وعليه فإن تطبيق الوسيلة التعليمية في حصص التربية البدنية والرياضية له دور إيجابي في عملية الاتصال الشخصي مباشرة كان ام غير مباشر. أي استخدام الوسيلة التعليمية وتطبيقها في حصص التربية البدنية والرياضية له تأثير إيجابي وملموس في تحسين عملية الاتصال الشخصي لدى التلاميذ. ويتضح أن المحور الأول للدراسة، وهو الاتصال الشخصي، يظهر ارتفاعاً وقبولاً من قبل الأساتذة، مما يدعم الفرضية الأولى للدراسة.

بناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن استخدام الوسيلة التعليمية في حصص التربية البدنية والرياضية يمكن أن يسهم في تعزيز عملية الاتصال الشخصي لدى التلاميذ وتحسينها، سواء كان هذا الاتصال مباشراً أو غير مباشراً. هذه النتائج تعزز أهمية استخدام الوسائل التعليمية المناسبة في تحسين جودة التعليم وتأثيرها على تطور التلاميذ في مجالات مختلفة، بما في ذلك التواصل الشخصي.

6-3-2- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

والتي نصت على ان: للوسيلة التعليمية دور في عملية الاتصال اللفظي وغير اللفظي لتلاميذ المرحلة المتوسطة وهذا من وجهة نظر الاساتذة. هذه الفرضية حققت من خلال درجات القبول العالية للأساتذة على عبارات المحور الثاني والمقدرة ب سبع عبارات وبوجود دلالة إحصائية اقل من 0.05 عند تطبيق اختبار ت للعينه الواحد أي ان المتوسط الحسابي لدرجات الأساتذة على المحور أكبر من المتوسط المحكي، وعليه فإن تطبيق الوسيلة التعليمية في حصص التربية البدنية والرياضية له دور إيجابي في عملية الاتصال اللفظي وغير اللفظي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. أي استخدام الوسيلة التعليمية وتطبيقها في حصص التربية البدنية والرياضية له تأثير إيجابي وملموس في عملية الاتصال

اللفظي والغير اللفظي لدى التلاميذ. ويتضح أن المحور الثاني للدراسة، وهو الاتصال اللفظي والغير اللفظي، يظهر ارتفاعاً وقبولاً من قبل الأساتذة، مما يدعم الفرضية الثانية للدراسة. بناءً على ذلك، يمكن للاستخدام الفعال للوسيلة التعليمية أن يساعد في تعزيز الفهم والتواصل وتعزيز التفاعل بين الأستاذ والتلاميذ. فعندما يتم توظيف وسيلة تعليمية جذابة ومناسبة، يكون لها قدرة على جذب انتباه التلاميذ وتشجيعهم على المشاركة والتفاعل بشكل أكبر. علاوة على ذلك، يمكن أن تسهم الوسيلة التعليمية في توضيح المفاهيم وتبسيطها، وبالتالي تعزيز الاتصال اللفظي بين الأستاذ والتلميذ من خلال شرح واضح ومرئي. كما يمكن أن تعزز الوسيلة التعليمية الاتصال غير اللفظي، مثل التواصل الجسدي والتواصل بالرموز والإشارات الغير اللفظية، مما يساعد في توصيل المعلومات والمفاهيم بشكل أكثر فعالية. بشكل عام، يمكن القول إن استخدام الوسيلة التعليمية وتطبيقها في حصص التربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة يسهم في تعزيز الاتصال اللفظي وغير اللفظي بين الأستاذ والتلاميذ وبين التلاميذ فيما بينهم، ويعزز تفاعلهم وتفهمهم للمفاهيم الرياضية بشكل أفضل.

6-3-3- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

والتي نصت على ان: للوسيلة التعليمية دور في عملية الاتصال الجماعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة وهذا من وجهة نظر الاساتذة- هذه الفرضية حققت من خلال درجات القبول العالية للأساتذة على عبارات المحور الثالث والمقدرة ب سبع عبارات وبوجود دلالة إحصائية اقل من 0.05 عند تطبيق اختبارات للعينة الواحد أي ان المتوسط الحسابي لدرجات الأساتذة على المحور أكبر من المتوسط المحكي، وعليه فإن تطبيق الوسيلة التعليمية في حصص التربية البدنية والرياضية له دور إيجابي في عملية الاتصال الجماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. أي استخدام الوسيلة التعليمية وتطبيقها في حصص التربية البدنية والرياضية له تأثير إيجابي وملحوظ في عملية الاتصال الجماعي لدى التلاميذ. ويتضح أن المحور الثالث للدراسة، وهو الاتصال الجماعي، يظهر ارتفاعاً وقبولاً من قبل الأساتذة، مما يدعم الفرضية الثالثة للدراسة.

إن استخدام الوسيلة التعليمية في حصص التربية البدنية والرياضية يلعب دوراً إيجابياً في عملية الاتصال الجماعي بين تلاميذ المرحلة المتوسطة. هذه النتيجة مستندة إلى درجات القبول العالية التي

حصل عليها الأساتذة في المحور الثالث، والتي تشمل سبع عبارات، وتوجد دلالة إحصائية قوية لدعم هذه النتيجة. بناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن استخدام الوسيلة التعليمية في حصص التربية البدنية والرياضية يساهم في تعزيز الاتصال الجماعي بين التلاميذ في المرحلة المتوسطة. وعليه، للوسيلة التعليمية دور مهم في عملية الاتصال الجماعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة. عند استخدام وسائل تعليمية فعالة وملائمة في حصص التربية البدنية والرياضية، يتيح ذلك للتلاميذ فرصاً أفضل للتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض. تلعب الوسائل التعليمية دوراً في توجيه وتحفيز التلاميذ وتعزيز التعاون والتفاعل الجماعي في الفصل الدراسي. من خلال استخدام وسائل تعليمية متنوعة مثل الألعاب الجماعية، والمشاريع الجماعية، والمناقشات الجماعية، يتاح للتلاميذ فرصة للتواصل مع بعضهم البعض بشكل أكثر فاعلية وتفاعلية. تساعد الوسائل التعليمية أيضاً في تعزيز مهارات التعاون والتفاوض وحل المشكلات الجماعية، وبالتالي تعزيز عملية الاتصال الجماعي بين التلاميذ. علاوة على ذلك، يمكن أن تساهم الوسائل التعليمية في خلق بيئة تعليمية مشوقة ومحفزة تجعل التلاميذ يشعرون بالاهتمام والمشاركة في الدروس. هذا بدوره يساهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وتعزيز الاتصال الجماعي. بالاعتماد على الوسائل التعليمية الفعالة في حصص التربية البدنية والرياضية، يتم تحقيق تفاعل أفضل بين التلاميذ وتعزيز الاتصال الجماعي بينهم، مما يعزز تجربة التعلم ويساهم في تحقيق الأهداف التعليمية بشكل أكثر فاعلية.

6-3-4- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

والتي نصت على ان: للوسيلة التعليمية دور ايجابي في عملية الاتصال والتواصل بين التلاميذ المرحلة المتوسطة وهذا من وجهة نظر الاساتذة- هذه الفرضية حققت من خلال درجات القبول العالية للأساتذة على العبارات الكلية الاستبيان والمقدرة ب 21 عبارة وبوجود دلالة إحصائية اقل من 0.05 عند تطبيق اختبار ت للعينة الواحد أي ان المتوسط الحسابي للدرجات الكلية للأساتذة على الاستبيان أكبر من المتوسط المحكي، وعليه فإن تطبيق الوسيلة التعليمية في حصص التربية البدنية والرياضية له دور ايجابي في عملية الاتصال والتواصل بين تلاميذ المرحلة المتوسطة. أي استخدام الوسيلة التعليمية وتطبيقها في حصص التربية البدنية والرياضية له تأثير ايجابي وملحوس في عملية الاتصال والتواصل بين التلاميذ. ويتضح أن المحور العام للدراسة، وهو الاتصال والتواصل بين التلاميذ، يظهر ارتفاعاً وقبولاً من قبل الأساتذة، مما يدعم الفرضية العامة للدراسة.

إن للوسيلة التعليمية دوراً إيجابياً ومهماً في عملية الاتصال والتواصل بين التلاميذ في المرحلة المتوسطة. بواسطة استخدام وسائل تعليمية متنوعة وملائمة، يتم تعزيز فرص التواصل والتفاعل بين التلاميذ وتعزيز الترابط الاجتماعي في الفصل الدراسي. فعند استخدام الوسائل التعليمية، مثل الألعاب الجماعية أو المشروعات الجماعية أو المناقشات الجماعية، يتيح ذلك للتلاميذ التواصل والتفاعل معاً في بيئة تعليمية محفزة. تساعد الوسائل التعليمية في تطوير مهارات التواصل والاستماع والتعاون بين التلاميذ.

بالإضافة إلى ذلك، الوسائل التعليمية تعمل على خلق بيئة تعليمية مشوقة وممتعة، مما يزيد من مشاركة التلاميذ ويعزز الاتصال الجماعي. عندما يشعرون بالاهتمام والمشاركة في الدروس، يزداد تفاعلهم وتبادل الأفكار والمعرفة مع بعضهم البعض. وباستخدام الوسائل التعليمية الفعالة في حصص التربية البدنية والرياضية، يتم تحقيق تواصل أفضل بين التلاميذ وتعزيز التواصل الجماعي بينهم. يساهم ذلك في تعزيز الروابط الاجتماعية والعلاقات الإيجابية بين التلاميذ، ويسهم في تحسين المناخ الصفّي ونجاح تجربة التعلم.

ودعماً لنتائجنا، قمنا بوضع أسئلة خارجة عن المحاور الثلاثة فكانت إجابات الأساتذة كالاتي:

بشكل عام، يمكن القول إن الوسيلة التعليمية تلعب دوراً هاماً في تعزيز الاتصال والتواصل بين التلاميذ في المرحلة المتوسطة، وتساهم في خلق بيئة تعليمية داعمة وتعليمية فعالة.

وفي الأخير، نلاحظ أن الفرضية العامة والتي تنص على أن للوسيلة التعليمية دور إيجابي في عملية الاتصال والتواصل بين التلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين قد تحققت بتحقق الفرضيات الجزئية السابقة وبرضا عالي من طرف الاساتذة، وعليه يمكننا القول ان للوسيلة التعليمية دور إيجابي ومهم في عملية الاتصال والتواصل بين التلاميذ المرحلة المتوسطة وذلك قصد اكتمال العملية التعليمية والتربوية.

6-4- خلاصة:

بشكل عام وبناء على النتائج المحصل عليها في هذا الفصل، يمكن استنتاج أن للوسيلة التعليمية دوراً إيجابياً في عملية الاتصال والتواصل بين تلاميذ المرحلة المتوسطة. وان استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة والملائمة يعزز فرص التواصل والتفاعل بين التلاميذ ويعمل على تعزيز الترابط الاجتماعي في الفصل الدراسي. تعزز الوسائل التعليمية مهارات التواصل والاستماع والتعاون بين التلاميذ، وتساعد في خلق بيئة تعليمية مشوقة ومحفزة تزيد من مشاركتهم وتعزز الاتصال الجماعي. استخدام الوسائل التعليمية الفعالة في حصص التربية البدنية والرياضية يسهم في تحقيق تفاعل أفضل بين التلاميذ وتعزيز التواصل الجماعي بينهم، مما يعزز الروابط الاجتماعية ويحسن المناخ الصفّي. وبالتالي، يمكن القول إن الوسيلة التعليمية تلعب دوراً هاماً في تعزيز الاتصال والتواصل بين التلاميذ في المرحلة المتوسطة، وتساهم في تحقيق تجربة تعليمية ناجحة.

الفصل السابع
الاستنتاجات
والاقتراحات

7-1- الاستنتاج العام:

وفقا للمتغيرات السابقة، اعتمدنا على المنهج الوصفي المسحي، مستخدمين عددا من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الفروض، حيث توصلت دراستنا الحالية إلى نتائج يمكن تلخيصها في الآتي:

- للوسيلة التعليمية دور في عملية الاتصال الشخصي (مباشر وغير مباشر).
- استخدام الوسائل التعليمية المباشرة مثل الحصص الدراسية الحية وورش العمل والمناقشات الجماعية يوفر فرص للتفاعل المباشر وغير المباشر لدى التلاميذ.
- ان استخدام الوسائل التعليمية غير المباشرة مثل المنصات الإلكترونية والدروس المسجلة والمحاضرات الإلكترونية يساهم في تحسين التواصل الشخصي عند التلاميذ.
- للوسيلة التعليمية دور في عملية الاتصال اللفظي وغير اللفظي لتلاميذ المرحلة المتوسطة.
- الوسيلة التعليمية تساهم في تعزيز مهارات التفكير والتحليل لدى التلاميذ.
- الوسيلة التعليمية الحديثة تساعد في تعزيز التفاعل عند التلاميذ.
- الوسيلة التعليمية لها دور في تحسين جودة الاتصال اللفظي وغير اللفظي لدى التلاميذ.
- الوسيلة التعليمية لها دور في تحفيز التلاميذ على المشاركة في عملية الاتصال اللفظي وغير اللفظي.
- للوسيلة التعليمية دور في عملية الاتصال الجماعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة.
- الوسائل التعليمية التي تشجع العمل الجماعي والمشاركة تزيد من فرص الاتصال الجماعي بين التلاميذ.
- الاستخدام المناسب للوسائل التعليمية أن يحسن من قدرات الاتصال الجماعي لدى التلاميذ.
- للوسيلة التعليمية دور ايجابي في عملية الاتصال والتواصل بين تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة والملائمة يساعد على تطوير مهارات التواصل والتعاون بين التلاميذ.
- الوسائل التعليمية تعزز المشاركة النشطة والتفاعلية في الحصص التربوية وتعزز العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.
- الوسيلة التعليمية تساهم في خلق بيئة تعليمية مشوقة ومحفزة تحفز الاهتمام والمشاركة لدى التلاميذ.

7-2- الاقتراحات:

وفقا لما سبق نقترح ما يلي:

- تعزيز استخدام الوسائل التعليمية في حصص التربية البدنية والرياضية وتوفير المزيد من الأدوات والموارد التعليمية الملائمة لتعزيز الاتصال الجماعي بين التلاميذ.
- تدريب الأساتذة وتوفير ورش عمل حول كيفية استخدام الوسائل التعليمية بشكل فعال لتعزيز الاتصال والتواصل بين التلاميذ.
- تشجيع التفاعل الجماعي والعمل الجماعي في حصص التربية البدنية والرياضية من خلال تنظيم ألعاب جماعية ومشروعات تعاونية.
- توفير المزيد من الفرص للتلاميذ للتعبير عن آرائهم وأفكارهم والمشاركة في المناقشات الجماعية خلال الحصص التربوية.
- تقديم برامج تدريبية لتنمية مهارات التواصل والتعاون لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة.

وبشكل عام، ان الوسيلة التعليمية تلعب دورا هاما ويجابيا في اكمال العملية التعليمية والتربوية، ولهذا وجب استخدامها من طرف الاساتذة. وان تنفيذ هذه الاقتراحات يمكن أن يسهم في تعزيز عملية الاتصال الجماعي بين التلاميذ وتحسين تجربتهم التعليمية في المرحلة المتوسطة.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع العربية:

1. الحيلة محمد محمود (2007): تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان – الأردن.
2. زيتون حسن حسين (2001): مهارات التدريس: رؤية في تنفيذ التدريس، عالم الكتب نشر وتوزيع، القاهرة، مصر.
3. عبد العلي ابراهيم (2002): الموجه الفني لأساليب تدريس العربية، دار المعارف، القاهرة.
4. حسن محمد حسان، العجمي محمد حسن (2013): الإدارة التربوية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
5. أبو النصر مدحت (2012): مهارات الاتصال الفعال مع الآخرين، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
6. الحمداوي جميل (2015): التواصل اللساني والسينمائي والتربوي، ط1، دار حماد للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
7. بسيوني أحمد عوض، الشاطي فيصل ياسين (1992): نظريات التربية البدنية، ط2 دار الفكر العربي، القاهرة.
8. زهدي محمد عيد (2011): مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
9. بلعيد صالح (2009): دروس في اللسانيات التطبيقية، دون طبعة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
10. وطاس محمد (1988): أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة و في تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
11. لافي سعيد عبد الله (1996): تنمية مهارات اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة.
12. الكلوب بشير (1996): الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، ط2، دار إحياء العلوم، بيروت.
13. كابلي طلال (1413هـ): أثر استخدام الشرائح المصورة الشفافة في التغلب على صعوبات تعلم الكسور الاعتيادية لدى تلاميذ عبد العزيز، مجلة العلوم التربوية، المجلد السادس، جده.
14. قسطندي أبو حمود (1982): الوسائل في علمية التعلم والتعليم، ط4، مطبعة المعارف، القدس.
15. الحيلة، محمد محمود (2001): أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ط1، دار المسيرة، عمان.

16. الفراء عبد الله (1995): مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، ط2 بيروت، دار الندى.
17. أبا نمي عبد المحسن (1414هـ): الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها العملية التعليمية، مطابع التقنية، الرياض.
18. الكلوب بشير (1987): استخدام الأجهزة في عملية التعليم والتعلم، ط2، مكتبة المحتسب، عمان، الأردن.
19. العرفج عبد الاله بن حسين، تقنيات التعليم ط3، دار الخوارزمي، الرياض.
20. جلول عدنان إدريس، أمين أنور الحلالي وآخرون (1994): التربية الرياضية الرسمية ودليل معلم الفصل، ط3 دار الفكر، بيروت، لبنان.
21. حجازي مصطفى (1982) الاتصال الفعال والعلاقة الانسانية في الادارة، دار الطليعة، بيروت، لبنان.
22. المعوش سالم (2005) محاضرة مقدمة في ملتقى دولي، سيكولوجية الاتصال والعلاقات الانسانية جامعة قصدي مرياح، ورقلة، الجزائر.
23. محمد منير حجاب (2011): نظريات الاتصال، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
24. حارث عبود ونرجس حمدي (2009): الاتصال التربوي ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
25. بلال خلف السكارنة (2015): مهارات الاتصال ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
26. الطيب عيساني رحيمة (2007-2008)، مدخل إلى الإعلام والاتصال، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن.
27. براهيم محمد عبد المقصود، حسن أحمد الشافعي (2003): الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية ط1، دار الوفاء للعالم للنشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر.
28. حارث عبود (2009): الاتصال التربوي، ط1، دار وائل للنشر عمان، الأردن.
29. تركي رباح (1970): أصول التربية والتعليم ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
30. زهير الشوريحي (1964-1965): الأمم في التربية الرياضية، المطبعة التعاونية، بدون طبعة، دمشق، سوريا.
31. عضاضة أحمد مختار (1968): التربية العلمية في المدارس الابتدائية، بدون طبعة.

32. مكارم علمي أبو هرجت، محمد سعد زغلول، أيمن محمود عبد الرحمان (2002): مدخل التربية البدنية والرياضية، ط1، مركز الكتاب، مصر.
33. صافّ عبد العزيز (1968): التربية وطرق التدريس، ط1 دار المعارف القاهرة، مصر.
34. أحمد عبد الرحمان (1994): لغة حية والتشريع، العدد الأول، مؤسسة شباب جامعة الإسكندرية، الإسكندرية، مصر.
35. تشارلز بيوكر (1964): أسس التربية البدنية، ترجمة حسن معوض وكمال صافّ عبده، القاهرة، مصر.
36. أديب حضور (1994): الإعلام الرياضي، المكتبة الإعلامية، دمشق، سوريا.
37. أحمد محمد عضاضة (دون سنة): التربية العلمية التطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية، ط3، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
38. دخان محمد، بوخرص رمضان (1994): مذكرة لنيل شهادة ليسانس: أهمية ت. ب. ر في المنظومة التربوية وواقعها بثنائيات الشرق لجزائري: - معهد ت. ب. ر، الجزائر.
39. دمدم، ممادي، مهريّة (2008-2009): مذكرة شهادة ليسانس: الأسباب النفسية والاجتماعية لميول الفتيات لممارسة الكرة الطائرة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
40. مديرية التربة والتعليم، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، طبعة جوان 1997.
41. غسان صادق، سامي الصفار (1988): التربية البدنية والرياضية-كتاب منهجي، بدون طبعة، بغداد، العراق.
42. زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم (2008): طرق تدريس التربية الرياضية، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
43. زغلول محمد سعد والسايح محمد مصطفى (2004): تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية ط2، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.
44. الخولي أمين أنور، وآخرون: التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة.
45. صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد (1984): التربية وطرق التدريس ط1، دار المعارف، مصر.
46. معتوق فرديريك (1998): معجم العلوم الاجتماعية، أكاديميا، لبنان، بيروت.

قائمة المراجع والمصادر الأجنبية:

- 47.Hadumod Bussmann, (1998): Routledge Dictionary of Language and Linguistics, translated and edited by Gregory Trauth and Kerstin Kazzazi, Routledge, London and New York,1st ed.

الملاحق

استبيان حول الوسيلة التعليمية ودورها في عملية الاتصال والتواصل بين تلاميذ المرحلة المتوسطة

السؤال رقم 01: هل ترى أن الوسيلة التعليمية ضرورية لعملية التعلم؟

نعم أحيانا لا

السؤال رقم 02: هل تفضل استخدام الوسيلة التعليمية في عملية التدريس؟

نعم أحيانا لا

إذا كانت اجابتك بنعم أو أحيانا. ما هي الوسيلة التعليمية التي تستخدمها؟

وما هي الوسائل التعليمية التي ترى أنها تساعد في تحقيق عملية الاتصال والتواصل لدى التلاميذ من وجهة نظرك؟

المحور الأول: للوسيلة التعليمية دور في عملية الاتصال الشخصي.

السؤال رقم 01: هل ترى ان الحصص الدراسية الحية وورش العمل والمناقشات الجماعية توفر فرص

للتفاعل لدى التلاميذ؟

نعم أحيانا لا

السؤال رقم 02: هل ترى ان استخدام المنصات الإلكترونية والدروس المسجلة والمحاضرات

الإلكترونية يساهم في تحسين التواصل الشخصي عند التلاميذ؟

نعم أحيانا لا

السؤال رقم 03: هل استخدام الوسائل التعليمية يسمح بزيادة مشاركة التلميذ داخل القسم؟

نعم أحيانا لا

السؤال رقم 04: هل تعتقد أن الوسيلة التعليمية تساعد في عملية الاتصال الشخصي؟

نعم أحيانا لا

السؤال رقم 05: هل تعتقد أن الوسيلة التعليمية تساعد في تحسين مهارات الاتصال الشخصي؟

نعم أحيانا لا

السؤال رقم 06: هل ترى أن الوسيلة التعليمية تساعد في تحسين مستوى الاتصال الشخصي؟

نعم أحيانا لا

السؤال رقم 07: هل ترى أن الوسيلة التعليمية تساعد في تحسين جودة الاتصال الشخصي؟

نعم أحيانا لا

المحور الثاني: للوسيلة التعليمية دور في عملية الاتصال اللفظي والغير اللفظي لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

السؤال رقم 08: هل تعتقد أن الوسيلة التعليمية لها دور في تحسين عملية الاتصال اللفظي والغير

اللفظي لدى التلاميذ؟

نعم أحيانا لا

السؤال رقم 09: هل تعتقد أن الوسيلة التعليمية تساعد في تطوير مهارات الاتصال اللفظي والغير

اللفظي لدى التلاميذ؟

نعم أحيانا لا

السؤال رقم 10: هل تعتقد أن الوسيلة التعليمية تساهم في تعزيز مهارات التفكير والتحليل لدى التلاميذ؟

نعم أحيانا لا

السؤال رقم 11: هل تعتقد أن الوسيلة التعليمية الحديثة تساعد في تعزيز التفاعل عند التلاميذ؟

نعم أحيانا لا

السؤال رقم 12: هل تعتقد أن الوسيلة التعليمية لها دور في تحسين جودة الاتصال اللفظي والغير

اللفظي لدى التلاميذ؟

نعم أحيانا لا

السؤال رقم 13: هل تعتقد أن الوسيلة التعليمية لها دور في تحفيز التلاميذ على المشاركة في عملية

الاتصال اللفظي والغير اللفظي؟

نعم أحيانا لا

السؤال رقم 14: هل تعتقد أن استخدام التكنولوجيا في الوسيلة التعليمية لها دور ايجابي في عملية الاتصال اللفظي والغير اللفظي لدى التلاميذ؟

نعم أحيانا لا

إذا كانت اجابتك بنعم أو أحيانا. كيف يمكن استخدام التكنولوجيا الحديثة في الوسيلة التعليمية بشكل فعال؟

.....
.....
.....
.....

المحور الثالث: للوسيلة التعليمية دور في عملية التواصل لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

السؤال رقم 15: هل تعتقد أن الوسيلة التعليمية تخلق بيئة جاذبة ومشاركة بين التلاميذ؟

نعم أحيانا لا

السؤال رقم 16: هل تعتقد أن الوسيلة التعليمية تعزز التواصل والتفاعل الاجتماعي بين التلاميذ؟

نعم أحيانا لا

السؤال رقم 17: هل تعتقد ان استخدام الوسائل التعليمية الجماعية يشجع التلاميذ على التفاعل والتواصل مع بعضهم البعض؟

نعم أحيانا لا

السؤال رقم 18: هل تعتقد أن استخدام المنصات الالكترونية للتعليم عن بعد تتيح للتلاميذ التواصل فيما بينهم؟

نعم أحيانا لا

السؤال رقم 19: هل تعتقد أن استخدام الوسائل التعليمية المختلفة يساعد في تحفيز التواصل الجماعي بين التلاميذ؟

نعم أحيانا لا

السؤال رقم 20: هل ترى أن الوسائل التعليمية التي تشجع العمل الجماعي والمشاركة تزيد من فرص التواصل الجماعي بين التلاميذ؟

نعم أحيانا لا

السؤال رقم 21: هل يمكن للاستخدام المناسب للوسائل التعليمية أن يحسن من قدرات التواصل الجماعي لدى التلاميذ؟

لا

أحيانا

نعم

وفي الأخير، ما هي الوسائل التعليمية التي تستخدمها في تحفيز التلاميذ على التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض؟ وكيف تؤثر الوسيلة التعليمية على عملية الاتصال والتواصل لدى التلاميذ؟ وما هي الصعوبات التي تواجهك عند تطبيق الوسيلة التعليمية؟ (من وجهة نظرك)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....